



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

دور القنوات المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل

دراسة ميدانية

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة الإعلام، تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتور:

- رشيد خضير

إعداد الطالبين:

• فرج فاطمة الزهراء

• مطروح يوسف

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي	رئيس الجلسة	أ. محاضر	د. عبد الرحيم بوزيان
جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي	مشرفا ومقررا	أ. محاضر	د. رشيد خضير
جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي	عضوا مناقشا	أ. محاضر	د. فاطمة الزهراء قيطة

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

ما أسهل أن تعانق

أصابعي قلبي وما أصعب أن تعلق الكلمات بلمي وقد بلغت رجائي و احترت لمن سأقدم إهدائي .
أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أروع و أجمل نعمة أنعم الله علينا بها "أمي و أبي" اللذان أوصى عليهما
الله و رسوله الكريم لقوله تعالى: "...وبالوالدين إحسانا..." .

فسأبدأ بالذي منحني ثقته ،و غمرني بحبه، و سعى لفرحتي ،و تعب لراحتي و كرّس
حياته عطاء دون أخذ، إلى من يعجز اللسان و تفرغ الصفحات للإدلاء بعظيم التضحيات التي
قدمها في سبيل تحقيق نجاحي، إلى مالك القلب والروح حبيبي ورفيق دربي أبي "رابع".
إلى التي حملتني عمرا و ليس تسعاً ،إلى من غطتني حباً و أفرشتني حناناً، إلى الشمعة
التي تذوب من أجل أن تنير دربي ،إلى نور عيني ونبض قلبي ،إلى صاحبة الفضل في تحقيق
حلمي، إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها ،حبيبتي و مالكة قلبي ريحانة الدنيا أمي الغالية
مليكَة".

إلى من تحلو الدنيا بذكراهم و ترن أجراس الفرح بوجودهم ،و يعجز اللسان عن
وصفهم إلى من شاركوني أفراحي و تقاسموا معي مشوار الحياة، إخوتي و أعزائي :
عادل الذي كان مساعدا ومرشدا لي في إتمام هذه المذكرة، محفوظ، مريم ، كلثوم إلى من
فرحت لفرحنا، إلى التي لا تفارق الابتسامة وجهها حبيبتي و عزيزتي زوجة أخي "أسيا".
إلى من أحبوا رؤيتنا دائما نجوما متألئة في سماء الدراسة و متفوقين بالنجاح إلى كل
من ساهم في إتمام هذه المذكرة ولو بالكلمة الطيبة.



شكر و عرفان

الحمد و الشكر لله أولا صاحب النعمة الذي وفقنا لإتمام هذا العمل و لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا/المشرف

رشيد خضير

الذي تكرم بقبول الإشراف فتحمل أعباء هذه المهمة النبيلة فكانت إرشاداته و توجيهاته سديدة مع تواضع و صبر كبيرين فله منا جزيل الشكر و العرفان.

وفي هذا المجال نتقدم أيضا بجزيل الشكر إلى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

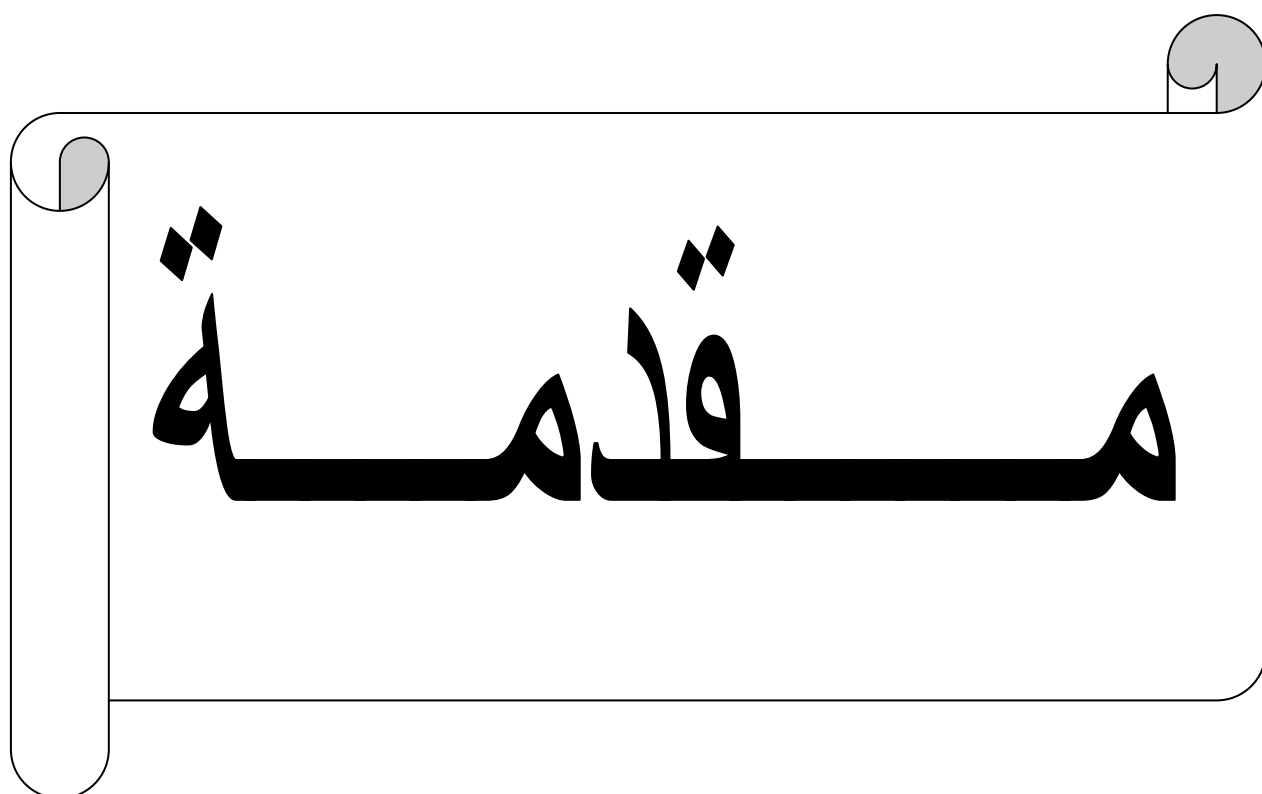
و جميع أساتذة قسم الإعلام لكم مني جميعا
فائق الاحترام و التقدير.



الفهرس

فهرس المحتويات.....الصفحة

✓ شكر و عرفان.....	
✓ إهداء.....	
✓ فهرس المحتويات.....	
✓ مقدمة.....	8
الفصل الأول: الجانب المنهجي:	10
✓ الإشكالية.....	11
✓ أهداف الدراسة.....	11
✓ أسباب اختيار الموضوع.....	12
✓ منهج الدراسة.....	12
✓ أداة جمع البيانات.....	12
✓ عينة الدراسة.....	14
✓ المقاربة النظرية.....	14
✓ مصطلحات الدراسة.....	15
✓ الدراسات السابقة.....	16
الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة:	18
✓ المبحث الأول: الإعلام المتخصص.....	19
✓ المطلب الأول: ماهية الإعلام المتخصص.....	19
✓ المطلب الثاني: وسائل الإعلام المتخصص و وظائفه.....	27
✓ المطلب الثالث: القنوات المتخصصة.....	29
✓ المبحث الثاني: التربية الإعلامية.....	38
✓ المطلب الأول: ماهية التربية الإعلامية.....	38
✓ المطلب الثاني أهمية التربية الإعلامية.....	42
✓ المطلب الثالث: مميزات التربية الإعلامية.....	44
✓ المبحث الثالث: الإعلام التربوي.....	47
✓ المطلب الأول: مفهوم الإعلام التربوي.....	47
✓ المطلب الثاني: نشأة الإعلام التربوي.....	50
✓ المطلب الثالث: أهداف الإعلام التربوي.....	52
✓ المطلب الرابع: مجالات الإعلام التربوي.....	55
الخاتمة:	57
قائمة المراجع:	59
الملاحق:	63



مقدمة:

تضمنت دراستنا موضوع دور القنوات المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل و يعد التلفزيون من بين أهم وسائل الإعلام التي عرفت البشرية في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة ، إذ أن التلفزيون أصبح الوسيلة الفاعلة و المساهمة في التطور الاجتماعي للشعوب، لان له خصائص مكنته من التأثير في جميع فئات المجتمع خاصة الأطفال الذين هم الأكثر تأثرا بمضامين القنوات التلفزيونية .

و من هذا المنطلق ارتأينا لدراسة تأثير القنوات المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل، حيث باتت القنوات المتخصصة قادرة على جذب الأطفال على اختلاف أعمارهم وقد أثبتت الدراسات أن الأطفال يقضون ساعات طويلة أمام التلفزيون تصل إلى 4 ساعات أو أكثر كما أثبتت هذه الدراسات أن لهذه القنوات دورا كبيرا في التكوين النفسي و الاجتماعي للأطفال ، فالطفل يتبنى كل ما يراه في برامج هذه القنوات فهي تقدم عروضاً تؤثر على نفسياتهم و نظرتهم للحياة ، حيث أنهم يقلدون في سلوكياتهم دون معرفة ايجابياتها و سلبياتها و لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع استنادا إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية ، و نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير القنوات المتخصصة على التربية الإعلامية للطفل وأسباب تعرض الأطفال إلى هذه القنوات و انجذابهم إليها .

وقد تناولنا في المبحث الأول الإعلام المتخصص نتدرج تحته مطالب تتضمن ماهيته الإعلام المتخصص ووسائله ووظائفه و تطرقنا أيضا إلى القنوات المتخصصة بينما ارتأينا في المبحث الثاني إلى التحدث عن التربية الإعلامية تناولنا في المطالب ماهية التربية الإعلامية و أهميتها و مميزاتها أما في المبحث الثالث فتكلمنا هن الإعلام التربوي تناولنا فيه مفهوم الإعلام التربوي و نشأته و أهدافه ومجالاته ووضع خاتمة لموضوع دراستنا و قائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها و أخيرا قائمة الملاحق .

الإشكالية:

شهد قطاع السمع البصري تطورا كبيرا فقد ازدادت المحطات و القنوات و ارتفعت نسب المشاهدة ، وهذا ما جعل التلفزيون يكون عنصرا مؤثرا في كل شرائح المجتمع و الأطفال هم الأكثر تأثرا ، و التنافس الشديد بين القنوات أدى إلى ظهور قنوات متخصصة من حيث المحتوى البرامجي و الجمهور المستهدف ، ومنها قنوات تتوجه إلى الأطفال و تقدم لهم عروضاً جذابة من الممكن إن تستميلهم ، وتدفعهم للإدمان عليها لان تؤثر بشكل واضح في ثقافته العلمية و الاجتماعية و التعليمية و النفسية و العاطفية ، هذه القنوات تجعله يدمن الجلوس أمام الشاشة لأنها أصبحت تملأ عليه حياته و تأسر خياله ، و قد يكون لذلك بعض الايجابيات النافعة في تسليته و بناء معلوماته ، ولكن ثمة سلبيات كثيرة جدا ن منها أنها تضعف الجانب الاجتماعي لديه و تركز توحده مع تلك القنوات و تضعف تفاعله الأسري و تؤدي إلى خمول فعالياته الحركية و تدني مستواه الدراسي ن و على هذا الأساس نقوم بطرح إشكالية دراستنا على النحو التالي : كيف تساهم القنوات التلفزيونية المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل ؟

تساؤلات الدراسة:

- 1-ما هي ابرز القنوات المتخصصة التي يحرص الطفل على مشاهدتها ؟
- 2-ما مدى تأثير القنوات المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل ؟
- 3-ما هي السلبيات والايجابيات التي تؤثر في الطفل نتيجة تعرضه لهذه القنوات ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

1. الكشف عن اثر القنوات التلفزيونية المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل .
 2. معرفة مدى تأثير القنوات المتخصصة على الطفل.
 3. إدراك مدى قدرة الطفل على التمييز بين المحتوى الايجابي و السلبي .
- تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تناولت موضوع القنوات التلفزيونية المتخصصة التي تعد من بين أنواع الإعلام الحديث و معرفة أهمية القنوات المتخصصة في التأثير على التربية الإعلامية للطفل ، و كما أن هذا الموضوع يعد موضوعا جديرا بالبحث خاصة مع التطور الحاصل في مجال الإعلام المتخصص .

أسباب اختيار الموضوع :

1. معرفة الدور الذي تلعبه القنوات المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل .
2. العمل على دراسة واقع القنوات التلفزيونية المتخصصة في التأثير على التربية الإعلامية للطف .
3. وجود نقص في جامعتنا في هذا النوع من البحوث .

منهج الدراسة :

سنتبع في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي لان الدراسات الوصفية تهدف إلى إعطاء صورة كلية عن الظاهرة وموضوع البحث ، حيث يقوم الوصف بدراسة الظواهر المجهولة فالوصف هو جواب يبحث عن سؤال ماذا؟¹

و بذلك تستهدف هذه الدراسة تصوير و تحليل وتقويم موقف معين تغلب عليه صفة التحديث و دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع و ذلك بهدف الحصول على معلومات كافية و حقيقة على مدى تأثير القنوات المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل .

أداة جمع البيانات :

لقد وضعت العلوم الإنسانية على غرار العلوم الطبيعية أدوات و تقنيات من اجل تفحص الواقع ، وهذه الوسائل و التقنيات هي التي تنظم عملية جمع المعطيات و التقصي الضروري من الناحية المنهجية وذلك بصفة نهائية² .

و نظرا لأهداف الدراسة والمنهج المستخدم اعتمدنا في انجاز هذه الدراسة على أدوات جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في استمارة الاستبيان بحيث توفر لنا معلومات أولية لم تكن متوافرة و متواجدة من قبل و كذلك المقابلة حيث تهدف إلى الحصول على معطيات دقيقة مرتبطة بتساؤلات الدراسة المقترحة تخص آراء المبحوثين و مواقفهم تجاه موضوع محل البحث و يتوقف قرار تبنيها لهذه الأدوات إلى طبيعة موضوع الدراسة³.

¹ محمد شلبي . المنهجية في التحليل السياسي . ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ك1997 . ص64.
² حسين سمير ، دراسات في مناهج البحث العلمي و بحوث الإعلام ، ط1 ، عالم الكتاب 1995، ص 131 ، بيروت

³ محمد شلبي، مرجع سابق، ص 64.

1-استمارة الاستبيان: يعرف الاستبيان على انه أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين و يقدم الاستبيان في شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.

أما الاستمارة فهي تلك الصحيفة التي يقوم الباحث بتدوين مجموعة من الأسئلة فيها والتي توجه إلى المبحوثين و تستهدف جمع بيانات و معلومات عن سلوكهم و مواقفهم و آرائهم بشأن قضية من القضايا¹ ، و هي أيضا نموذج من مجموعة أسئلة يعدها الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة² ، وتعرف أيضا أنها وسيلة اتصال بالمبحوثين و استفسارهم واحدا واحدا بشكل مماثل و هي تقنية مباشرة لتقصي المعلومات من الأشخاص .

وكذلك مجموعة من الأسئلة المرتبة ، حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص معينين بالبريد أو يرجي تسليمها باليد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها³ .

-إذا فان استمارة الاستبيان تعد أداة أساسية لجمع المعطيات البيانية وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تعتبر كمنبهات لفظية مدروسة بعناية فائقة نتيجة لجهود عقلية⁴ ، وتكون أسئلة الاستمارة حول الموضوع مستخلصة من التساؤلات حيث احتوت على 22سؤالا و هذا بعد تعديلها و تجريبيها على 5 أطفال ، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على بعض الأطفال في كل من حي 40 سكن و حي 80سكن.

2- المقابلة : تعتبر من أهم الوسائل لجمع المعلومات من الميدان الاجتماعي و تعرف على أنها تفاعل **Aucune entrée d'index n'a été trouvée.** لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بيانات موضوعية⁵ ، حيث قمنا بإجراء مقابلات مع بعض الآباء والأمهات في حي 40 سكن و حي 80 سكن .

¹محمد شلبي مرجع سابق ص245.

² احمد مصطفى خاطر و آخرون ، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر 2001،ص3002.

³ عمار بوحوش و محمد ذنبيات ، منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ، 1999، ص66.

⁴ عصار خير الله و آخرون ، محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ط4 ، ب س، دار الشرق جدة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ص21.

⁵رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي، ط1، دار هوما ، الجزائر ، ص 148 .

عينة الدراسة :

يقصد بالعينة في بحوث الإعلام و الاتصال أنها مجموعة فرعية من السكان أو شريحة من الأفراد تكون ممثلة أفراد المجتمع تأخذ أهداف اختيارية و تعمم نتائجها و من الملاحظ إن تعميم النتائج يؤخذ دائما بشيء من الحذر ، لان الوصول إلى البيانات الصحيحة التي لا تقبل الطعن أمر في غاية الصعوبة ، فالخطأ الذي يرجع إلى التعيين هو خاصية لجميع الدراسات البحثية ، و نظرا عند دراسة السكان يظهر فقط خطأ المقياس ، و هو الاتساق الذي ينتج عن استخدام الأداة ، و عند اخذ العينة من السكان يبين الإجراء ارجحية خطأ العينة¹ ، وهي أيضا عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة² ، كما أنها العينة التي يعتمد الباحث فيها اختيار مفردات العينة من المجتمع الأصلي³ .

نظرا لنوعية موضوع الدراسة و مراعاة للإمكانيات التي تتوفر عليها ، حيث ليس باستطاعتنا حصر المجتمع الكلي للدراسة فإننا اخترنا طريقة المعاينة و بناءا على ذلك استخدام طريقة العينة القصيدة حيث تم اختيار الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين 5 إلى 12 سنة حيث تشمل مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة ففي هذه المرحلة نجد هناك اختلاف في تأثير القنوات التلفزيونية المتخصصة على الطفل .

المقاربة النظرية : اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات و الاشباعات و ذلك يعود إلى طبيعة الموضوع المدروس الذي يركز على تأثير القنوات المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل و ذلك لكثرة تعرض الأطفال للقنوات المتخصصة.

مفهوم النظرية : انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية ن و تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباعات من أهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الإعلام حيث تعتبر الحاجات و الدوافع من أهم الحاجات المحركة للاتصال و بصفة خاصة تلك الحاجات الدوافع التي يتوقع الفرد إن يشبعها أو يلبيها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة⁴ ، أو يعتبر إشباع و تلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق له الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير ، و تعنى نظرية الاستخدامات و الاشباعات بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله ،

¹ خيضر شعبان مصطلحات في الاعلام ، و الاتصال ، ط1، دار اللسان العربي للترجمة والتأليف و النشر الجزائر 1422هـ، ص 194.

² محمد قاسم ، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، ب ط1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2003 ، ص 52 .

³ فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفجة ، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1 ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية مصر : 2002، ص 196

⁴ منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2012 ، ص 84.

و معنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل تعرضه عليه وسائل الإعلام بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها¹.

-نرى من خلال هذه النظرية إنها واضحة الصورة في معرفة دور القنوات المتخصصة في التأثير على التربية الإعلامية للطفل .

مصطلحات الدراسة:

• مفهوم القنوات المتخصصة :

• **القناة الخاصة أو المتخصصة :** تقابل القناة العمومية من حيث الملكية و التمويل و القناة الخاصة هي التي يأتي رأس مالها كلياً أو في معظمه من القطاع الخاص و تكون ملكيتها لرأس المال الغالب و قد يستعمل البعض كلمتي الحرة أو المستقلة في هذا المعنى لكننا نرى في استخدام هاتين الكلمتين تجاوزاً لمفهوم الحرية و الاستقلالية التي تبقى نسبية في معظم الأحيان.

القناة المتخصصة: تقابل القناة الجامعة أو الشمولية و هي التي تخلت عن شمولية المضمون و المقصد لتختص في مجال برامجي منفرد أو لتتوجه إلى جمهور محدد.

وكلمة متخصصة مشتقة من فعل خصص و في لسان العرب لابن منظور خصه بالشئ أو خصه أو اختصه افرده به دون غيره.

الفضائيات المتخصصة: تقابل القناة الجامعة لأنها تتخلى عن شمولية المضمون و الهدف لتهتم بمجال معين تتوجه خلاله إلى جمهور محدد و قد يتسع فيها مجال التخصص أو يضيق وفق الاختيار الذي يراد لحدوده و يوجد هناك شكلين من الفضائيات المتخصصة الأولى تختص في الجمهور الذي تخاطبه فتستهدف شريحة معينة و محددة من المتلقين تقدم لهم مواد إعلامية معينة تلاءم خصائصهم و سماتهم المشتركة كتلك الموجهة للمرأة و الطفل و أخرى متخصصة في المضمون الذي تطرحه حيث تقدم

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010، ص84.

مواضيع ذات نوعية و طبيعة واحدة موحدة لكن تستهدف من خلالها جماهير عامة غير محددة كتلك المتخصصة بالأخبار و الأفلام و الموسيقى¹.

-**المفهوم الإجرائي:** القناة المتخصصة هي التي تركز اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع من الجماهير ، و في دراستنا هي القنوات المتخصصة للطفل.

مفهوم التربية الإعلامية :

مفهوم الطفل :

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية على أطفال مدارس بلدية بسكرة كنموذج ن قام بهذه الدراسة بن عمر سامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع العائلي ، في 15 ديسمبر 2012 جامعة محمد خيضر بسكرة ، حيث قامت بدراسة تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية حيث قامت بتقسيم دراستها إلى عدة فصول وهي الإطار المنهجي وفيه تناولت تحديد الإشكالية و طرح فرضيات البحث المراد التحقق من صحتها مع توضيح أهمية و أهداف هذا الموضوع و الأسباب التي دعت إلى اختياره للموضوع بالإضافة إلى تحديد المتغيرات الخاصة بمتغيرات الدراسة ، إما الفصل الثاني تمثل في المدخل النظري للتنشئة الأسرية تعرضت فيه إلى تعريف الأسرة و أشكالها و وظائفها و كذا مفهوم التنشئة الأسرية و أهميتها و أهدافها ، أما بالنسبة للفصل الثالث تمثل في المدخل النظري للتلفزيون استعرض فيه تعريف التلفزيون أهميته و خصائصه و وظائفه و كذا نشأته في العالم، إما بالنسبة للفصل الرابع تطرق فيه إلى البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال و تكمن في تعريف البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال و أسس اختيارها و كذلك الموجهة للأطفال في العالم إلى نقد برامج الأطفال ، أما الفصل السادس تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و المتمثلة في مجال الدراسة انطلاقا من التعريف بمدارس بلدية بسكرة المعنية بالدراسة ثم العينة المختارة و كذا المنهج المستخدم و الأدوات المنهجية المستعملة للدراسة ، أما الفصل السابع تم فيه عرض و تحليل البيانات الميدانية انطلاقا من عرض و تحليل البيانات الشخصية ثم عرض و تحليل البيانات الخاصة بالبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال و

¹ عاطف عدلي العبد ، القنوات المتخصصة أنواعها ، جمهورها بحوثها ، و أخلاقياتها، ط1 ، دار الإيمان للطباعة ، القاهرة 2006 ص 137.

النتيجة الأسرية وتحليل البيانات ،أما الفصل الثامن تمثل في النتائج العامة للدراسة و اقتراحات و توصيات و هو عبارة عن اختبار لفروض البحث بداية من نتائج الفرض الأول و بعدها نتائج الفرض الثاني كما تم التوصل إلى بعض الاقتراحات و التوصيات .

الدراسة الثانية :

قام بها محمد حافظ و محمد جواد و حافظ جبر بعنوان اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية جامعة الشرق الأوسط كلية الإعلام 2010 هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية و عادات و أنماط المشاهدة لدى الأطفال في هذه القنوات و أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ك أكثر قنوات الأطفال الفضائية تفضيلا عند المشاهدة لدى الأطفال عينة الدراسة كانت mbc يليها قناة سبي ستون و اقل القنوات تفضيلا عند المشاهدة لدى الأطفال عينة الدراسة كانت قناة سنا الفضائية و أكثر البرامج مشاهدة هو برنامج توم وجيري بنسبة مشاهدة 91 %من أفراد عينة الدراسة.

الدراسة الثالثة:

قام بهذه الدراسة مروة احمد غانم بعنوان توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية و الميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع أساسي ن الجامعة الإسلامية غزة كلية التربية سنة 2012 و هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم المراد تنميتها لدى طالبات الصف الرابع أساسي في مقرر التربية الإسلامية مع تحديد بعض الأناشيد عبر فضائية قناة طيور الجنة المراد توظيفها في تدريس التربية الإسلامية لتنمية المفاهيم و الميول لدى طالبات الصف الرابع أساسي و توصلت الباحثة إلى أن أناشيد طيور الجنة لها القدرة على التأثير في أدق انفعالات الطالبات لارتباطهم بها كما أن لها القدرة على إضفاء جو من التشويق في الحصص الدراسية كما أنها تعمل على تنمية التوافق العضلي و الحركي و العقلي في أنشطة الطالبات.

الخطوة

المبحث الأول: الإعلام المتخصص.

- المطلب الأول: ماهية الإعلام المتخصص.
- المطلب الثاني: وسائل الإعلام المتخصص و وظائفه.
- المطلب الثالث: القنوات المتخصصة.

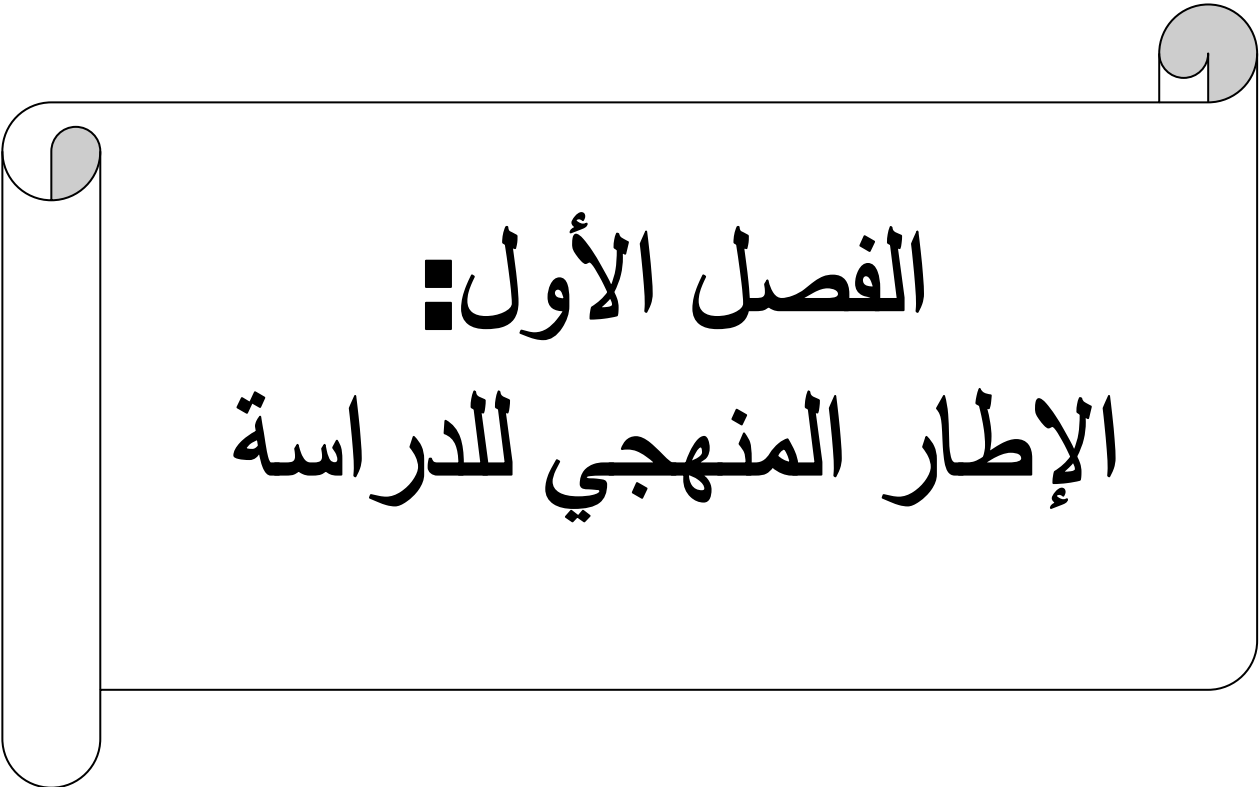
المبحث الثاني: التربية الإعلامية.

- المطلب الأول: ماهية التربية الإعلامية.
- المطلب الثاني: أهمية التربية الإعلامية.
- المطلب الثالث: مميزات التربية الإعلامية.

المبحث الثالث: الإعلام التربوي.

- المطلب الأول: مفهوم الإعلام التربوي.
- المطلب الثاني: نشأة الإعلام التربوي.
- المطلب الثالث: أهداف الإعلام التربوي.
- المطلب الرابع: مجالا الإعلام التربوي.

الخاتمة.



الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول : الإعلام المتخصص

المطلب الأول : ماهية الإعلام المتخصص

اتجه الإعلام مثلما اتجهت الحياة إلى التخصص وذلك لأن الإعلام يعتبر المرآة التي تعكس ما يستجد على ساحات الحياة ومجالاتها المختلفة من تطورات وتفاعلات تحدث تأثيرها المباشرة والغير مباشر على حياة الشعوب.

ولا يخفى على احد ما يلعبه الإعلام بصفة عامة والإعلام المتخصص بصفة خاصة من دور فاعل في مواكبة التحولات والتغييرات والأحداث التي يشهدها العالم كل يوم : حتى بان هذا الدور من اخطر واهم الأدوار خاصة في هذا العصر الذي أصبح فيه الإعلام وسيلة رئيسية من وسائل التحكم ومظهرا من مظاهر القوة والسيادة بعد أن تطورت نظم ووسائل الاتصال في هذا العصر الذي يمكن ان يطلق عليه عصر الاتصال والمعلومات.

ماهية الإعلام المتخصص: استندنا في تحديد ماهية الإعلام المتخصص إلى ثلاث نقاط أساسية هي:

- الأولى : إن اهتمام الباحثين في الإعلام بدراسة الإعلام المتخصص هو في واقع الأمر اهتمام الباحثين في الإعلام بدراسة الإعلام المتخصص هو في واقع الأمر اهتمام بدراسة كيفية في الاستفادة من العناية والحرفية والخبرة الإعلامية في نشر الثقافة المعروفة بمختلف فروع العلوم والفنون والآداب والاهتمامات الإنسانية بين اكبر عدد ممكن من الناس.
- والثانية : أن دراسة الإعلام المتخصص كنشاط إعلامي معلوماتي هو في واقع الأمر دراسة لاح داهم وظائف الإعلام المتمثلة في التنقيف ومعرفة الأفكار والمعلومات الجديدة.
- والثالثة : أن اهتمام وسائل الإعلام العصرية بالموضوعات المتخصصة هو في الواقع اهتمام بالتطورات التي شاهدها العالم من مختلف مجالات الحياة بمعلوماتها ومعارفها المختلفة وذلك تلبية منها لاهتمام الناس استجابة لرغباتهم وحاجاتهم إلى المعرفة¹.

و عليه فإن نرى أن تعريفنا للإعلام المتخصص يعتمد إلى حد كبير على النقاط الثلاث سالف الذكر و يأتي على النحو التالي:

الإعلام المتخصص نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة و يعطي جل اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة و يتوجه إلى جمهور عام و خاص مستخدما مختلف فنون العلام من كلمات و صور و رسوم و ألوان و موسيقى و مؤثرات فنية أخرى و يقوم معتمدا على المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية و تعليقا أكثر لهذا المفهوم نقول :

¹ السيد احمد مصطفى عمر: الإعلام المتخصص (ط1) بنغازي 1997 ص 15 ، ص 18

إن الحديث عن ماهية الإعلام المتخصص هو حديث عن لون من الألوان الإعلام الذي يهدف إلى نشر الثقافة المنتعة و المتخصصة , مستغلا الإمكانيات الفنية للمطبعة و الإذاعة المسموعة و المرئية وتقنيات الاتصال المتطورة الأخرى , ليكون أكثر جذبا و انتشارا و إقناعا.

وهو على الرغم من تخصصه , إلا انه يتوجه إلى الجمهور عام و خاص في الوقت نفسهو هي مسألة رهينة بمستوى المادة المتخصصة المقدمة عبر الوسيلة الإعلامية و مستوى الجمهور سوى كان من ذوي التخصص الدقيق و بمعنى آخر فان العلم المتخصص قد يكون رفيع أو عاما في مادته فهناك دوريات خاصة رفيعة التخصص منها على سبيل المثال مجلة الطب العربيةبينما هناك مجلات طبية يقرأها عامة الناس ممن نالوا اقسطا من التعليم و حضا من الثقافة مثل مجلة طبيبك الخاص . أو طبيبك اليومو الإعلام المتخصص في الحالتين بعد و يقيم و يكتب عن طريق متخصصين في مجال أو يجب أن يكونوا كذلك .

و الإعلام المتخصص يقدم صورة موضوعية و هذا يجب أن بين المتخصص و العلم الخاص , فالعلم المتخصص كما سبق الشارة يجب أن يكون موضوعيا لأنه يهدف إلى نشر الوعي و الثقافة المستندة إلى الحقائق و المعلومات في مجال معين

و يستخدم الإعلام المتخصص مثل العلم العام و مختلف عناصر التشويق و أساليب العرض و التقديم من سرد و دراما و ندوة و حوار تمثيلية و مسلسل و شريط و مقاله و تحقيق و تقرير و ما إلى ذلكو قد يكون البرنامج الإعلامي متخصص في مجال معين مثل برنامج أرضنا الخضراء و المتخصص في مجال الزراعة¹.

تعريف الإعلام المتخصص : يعتبر نمو الإعلام المتخصص وازدهار في أي مجتمع دليلا قويا على تقدم المجتمع ورقية فحين يتجه أي مجتمع تجاه التخصص الدقيق بين افراده ينجم عنه اتساع المعارف العلمية الثقافية وتعددتها وهو ما يمثل سمة أساسية للتقدم والتحديث ويمكن تحديد العناصر المكونة لظاهرة نشوء الإعلام المتخصص وتطوره حسب رأي الدكتور أديب خضور : على النحو التالي:

- أن الإعلام المتخصص جاء تغييرا من التقسيم الاجتماعي للعمل وانعكاس له.
- اتساعات مجالات المعرفة بشكل لم تعرفه البشرية من قبل يعد الإعلام قادرا على مواجهة هذا التحدي.
- اتساع الإطار الجغرافي الذي تشمله التغطية الإعلامية مما أدى إلى ظهور مصالح فجر الإعلام العام من الاستجابة لها وخدمتها.

¹ السيد احمد مصطفى عمر . مرجع سابق ص2

- فقدت الأحداث والظواهر والتطورات بساطتها الأولى وأصبحت بفعل عوامل ذاتية وموضوعية مختلفة أكثر تعقيدا وتنوعا وتشابكا مما دفع بالاتجاه ظهور إعلام متخصص يستطيع أن يقدم معالجة نوعية تتميز من العمق والشمولية،
 - انتشار التعليم واتساع مجالاته بشكل غير مسبوق وما رافقه من تنوع الاهتمامات ومصالح شرائع المجتمع المختلفة.
 - الآثار الثقافية التي ترتب على انتشار التعليم حيث الإعلام العام عاجزا على الاستجابة الفاعلة لانتشار الثقافة في المجالات كافة .
 - ازدياد الحاجات الإعلامية للشرائح المعلمة والمتففة والمتعددة والمختلفة.
 - تطور وغنى المعطيات في مجالات ونشاطات معرفية ومجتمعية وعلمية وتحولها إلى حياة كاملة غنية مما جعل الإعلام العام مرتبكا في تقديم المعالجة المناسبة لها .
 - أن السمة المميزة لعصرنا هي ازدياد فاعلية الدور الذي يلعبه الإعلام عموما في حياة الفرد والمجتمع وقد وجدت القوى التي تقوم وراء الإعلام المتخصص وسيلة فعالة لزيادة نفوذها وتقوية تأثيرها وراء الإعلام المتخصص استجابة لظاهرة الاستقطاب في الحياة الإعلامية والعالمية¹ .
- ومن هنا فإن ظهور الإعلام المتخصص يعد مرحلة متقدمة من مراحل تطور وسائل الإعلام جنبا إلى جنب مع تطورات اسبق أو مصاحبة في البنى الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية النامية تقتضي المزيد من تقسيم العمل بما يواكبه استحداث تخصصات متفرقة جديدة ولا بد أن لذلك تماثلات الاجتماعية إذ أن فيئات مهنية و آخر علمية ستنشأ و تتسع².
- و يعرف الإعلام المتخصص بأنه نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة و يعطي اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة ، و يتوجه إلى جمهور عام أو خاص مستخدما فنون الإعلام و يقوم معتمدا عل المعلومات و الحقائق و الأفكار المتخصصة التي عرضها بطريقة موضوعية³.
- كما يعرف بأنه الإعلام الذي يعني بجانب واحد من الاهتمامات الجمهور المتلقي المتطلع الستراة و المعرفة لمجالات النشاطات الإنسانية المختلفة و المتعددة في السياسة و الاقتصاد و الأدب و العلم و الفكر الدين و باقي النشاطات الأخرى .

¹ خضور أديب : الإعلام المتخصص ط2، دمشق 2005 صص 88.85
² أبو الحمام عزام العلام الثقافي ، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان 2010 ، ص 35،
³ مصطفى السيد احمد ، مرجع سابق ص 35.

و يعتمد الإعلام المتخصص على المعلومات و الحقائق و الأفكار المتخصصة و يستخدم كافة الإمكانيات الفنية و التقنية لوسائل الإعلام المختلفة لتعظيم قدراته على جذب المستهدف و تحقيق أعلى درجات التأثير و الانتشار و الإقناع¹.

يعد الإعلام المتخصص نوعا من أنواع الإعلام القائم على التخصص بمجال من المجالات المختلفة مثل الرياضة أو الصحة أو الأخبار أو الثقافة أو التعليم وغيرها من جوانب الحياة إذ يعرفه (عمر 1997 بأنه نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة ويعطي جل اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة ويتوجه إلى ظهور عام أو خاص مستخدما مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم والألوان وموسيقى ومؤثرات فنية أخرى معتمدا على المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة التي يتم بعرضها بطريق موضوعية .

ويعرفه (الجاف ، 2013 . 273) بأنه ذلك الفرع من فروع الإعلام العام الذي يستخدم كافة الوسائل والأساليب الإعلامية لتحقيق أغراضه التخصصية بموضوع معين من موضوعات الحياة المختلفة لإتاحة ونشر الثقافة المتخصصة والمتعمقة لدى الجمهور ومستخدم كل عناصر الجذب والإبهار والإقناع التي تتميز بها كل وسائله المختلفة².

• **أهمية الإعلام المتخصص :** إذا كان هناك اتفاق على أهمية الإعلام في حياة الشعوب والدول على اختلاف درجات و عيها وتطورها ، فان أهمية الإعلام المتخصص تصبح قضية لا جدال حولها وتصبح عملية توظيف وسائل الإعلام في هذا المجال ، لا تخرج عن طبيعة الدور العام والهام لهذه الوسائل ذلك أن بناء نظام إعلامي متكامل يشكل الإعلام المتخصص جزءا منه بل واحد دعائمه الأساسية هو في واقع الأمر احد اكبر المهام التي تطلع بها وسائل الإعلام في المجالات المختلفة ومن هنا تتضح أهمية الإعلام المتخصص الذي يتناول مجالات بعينها³ .

تأتي أهمية الإعلام المتخصص طبقا لعدة عوامل و هذه العواملفقط بمستوى الخصائص الأساسية كالعمر و مستوى التعليم أو منطقة السكن و إنما إضافة لهذه العوامل هناك أهمية منها :

- الاهتمام بالمزاج الشخصي و الهوايات و أنماط التعرض لوسائل الإعلام تماشيا مع انه كلما ارتفع مستوى الحياة زادت المطالب و تعددت و أصبحت عناصر الإتاحة و الكم و الجودة ضرورية في ساحة المنافسة الإعلامية التي تسود في عصر الاتصال عن بعد و عصر ثقافة الصورة , وعصر ثقافة التلفزيون و الاتصال التفاعلي .

¹ شقيق حسين : الصحافة المتخصصة و المطبوعة و الالكترونية , رحمة للطباعة و النشر القاهرة 2006 ص 111 .

² مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية المجلد 06/ العدد 04 - 2018 ص 16,

³ السيد احمد مصطفى ، مرجع سابق ص 20,

- على كامل وسائل الإعلام المهمة تنشر كافة أنواع المعارف و لا يقتصر دورها على نشر نوعية محددة من المعارف ولكن على كل مطبوعة إذاعة يشقيها المسموع المرئي ان تخصص في نوع واحد من الثقافة

- التخصص جعل على وسائل الإعلام مسؤولية اكبر خاصة على مستوى الإعلام الرسمي فمثلا عندما يقوم التلفزيون بتقديم برامج تعليمية فان في هذه الحالة يقدم دورا تعليميا يفترض أن تؤديه المؤسسات التعليمية

- البحث عن جمهور أكثر تجديدا سعى إلى مضمون معين يرضي اهتماماته و يشجع بعض حاجاته في ظل التخصص المعرفي الثقافي و في ظل ضعيف وقلة بين الصحف العمة على مستوى كافة الدول العربية والغربية .

- تعددت مجالات المعرفة الإنسانية و بالتالي جاء التخصص مصلحة للتطور العلمي و التكنولوجيا الاتصال تزايدت اهتمامات الجمهور و رغبته في التعرف على المستجدات في كافة مناحي الحياة.

- يمثل اتجاه التخصص وعي و اتفاقا مع نظريات الاتصال الحديثة التي لم تعد تنظر إلى الجمهور ككتلة بل إلى مجموعات نوعية محددة لكل مجموعة احتياجاتها الاتصالية و اشباعاتها التي تتحقق من انتقائها لما تستخدمه من وسائل الإعلام.¹

إن عملية توظيف وسائل الإعلام في مجال الإعلام المتخصص لا تخرج عن طبيعة الدور الهام لهذه الوسائل ذلك أن بناء نظام إعلامي متكامل بشكل الإعلام المتخصص جزء منه و احد دعائمه الأساسية يعتبر من أهم المهام التي تطلع بها وسائل الإعلام في المجالات المختلفة و من تظهر أهمية الإعلام المتخصص في تناوله مجالات بعينها .

وإذا بني الإعلام المتخصص على أسس سليمة و مدروسة و موظفة توظيفا عمليا فهذا من شأنه أن يزيد من قوة و المشاركة الجماهيرية لخدمة قضايا مجتمعاتهم باعتبار أن الإعلام يلعب دورا في بناء رأي عام موحد تجاه تلك القضايا إضافة إلى أن هذا الإعلام يعد مدخلا مناسباً للارتقاء بالعقول و بقدر بساطة الأسلوب و العرض للموضوعات يكون التفاعل الجماهيري مع ما هو مطروح و هو ما كان يقدم عن طريق متخصصين كل في مجاله إلا انه يمكن للمتخصصين و للعامة قراءته و هو يهدف إلى تضيق الهوة بين الثقافة العامة و المعرفة العلمية المتخصصة و التي تمثل حكرا على المتخصصين في مجالاتها كما يزود الجماهير بكل ما هو من شأنه أن يساعدهم لمسايرة التطور و التقدم التكنولوجي في الميادين

¹ أبو جبر عمرو صبري : محاضرات في العلم المتخصص , جامعة فلسطين كلية الأدب فلسطين 2011,

المختلفة على المستويات العالمية و المحلية و يعد علامة من علامات الانتقال من المرحلة التقليدية إلى المرحلة المتطورة¹.

تتضح أهمية الإعلام المتخصص في انه يشكل مدخلا مناسباً إلى ترقية العقول و بقدر البساطة والصدق في أسلوب التناول و العرض لموضوعات الإعلام المتخصص يكون الترحيب و القبول والتفاعل مع ما تطرحه وسائل الإعلام من موضوعات ذلك أن عملية توصيل المعلومات و الأفكار و التأثير على المواقف و الاتجاهات و تحفيز الفكر و الفعل تحتاج إلى هضم المعلومات و فهمها و استيعابها و هذا بدوره يعتمد على مدى ملائمة و معقولية المضمون المقدم ثم مدى الوضوح في عرض هذا المضمون².

المطلب الثاني: وسائل الإعلام المتخصص و وظائفه

- أولاً: الصحافة المتخصصة:

هي جميع الصحف التي تعالج فناً واحداً من فنون الحياة و هي لا تتعدى سواء و المقصود بها كذلك الصحافة التي تخاطب قطاعاً من قطاعات المجتمع أو هيئة من هيئاته. و الصحيفة المتخصصة هي التي تلتزم بأساسين أولهما موضوع محدد و هدف واضح و ثانيهما نوعية القراء التي توجه إليه الصحيفة.

و اخطر ما يواجهه التخصص وهو أن يضل الطريق إلى التخصص فيختلط بين عدة أهداف الأمر الذي يؤدي إلى الإساءة في اختيار الشكل الذي بلائم الموضوع و يريح القارئ و هناك ما يعرف الصحافة المتخصصة على أنها تنفرغ لمتابعة أدق الاهتمامات للمتلقي المتخصص وتوفر له معلومات أكثر قدرة على إشباع حاجياته العلمية فمثلاً على أنها تتصف بدور حيوي أكثر خطورة و أكثر ايجابية في كونها تساعد بكفاية أعلى في تطوير اختصاصها و أن تعميم المعرفة المعلومات أهدافاً غاية في الأهمية للصحافة المتخصصة و عرفت الصحافة المتخصصة على أنها أكثر من مجرد نقل للمعلومات تهياً منبراً للمناقشة و لنشر الأفكار و المبتكرات ولتبادل الخبرات

¹ شفيق حسين الصحافة المتخصصة المطبوعة و الالكترونية القاهرة رحمة برس للطباعة و النشر 2006.

² السيد احمد مصطفى عمر , مرجع سابقاً ص 21.

و التجارب و تسعى مثل هذه الدوريات إلى التأثير على متخذي القرارات و تعزيز الإبداع في كثير من المجالات مثل السياسة و الأدب و التجارة و العلوم و وسائل الاتصالالخ.¹ وتنقسم الصحافة المتخصصة إلى عدة أقسام أهمها :

(أ) **الصحافة النوعية المتخصصة:** التي تتوجه برسالتها إلى جمهور معين و تعالج موضوعات و قضايا و مسائل تتصل بقطاعات معينة مثل المرأة و الطفل و الشباب و الطلاب و المهن المختلفة

(ب) **الصحافة العامة المتخصصة:** التي تعتني و تهتم ببعض المجالات المتخصصة ولكن بنوع من التبسيط الذي يهدف إلى التوعية و التنقيف و نشر المعرفة مثل مجلة طبيبك الخاصو المجالات المتخصصة في مجالات الرياضة و الفن و الأدب والسياسة.....فمثل هذا النوع من الصحف على الرغم من تخصص مضمونها إلا إن جمهورها عام , ولهذا فقد أطلقنا عليها اسم الصحافة العامة و المتخصصة , أي الصحافة ذات المضمون المتخصص و الجمهور العام في نفس الوقت².

(ج) **الصحافة العلمية المتخصصة :** التي تهتم بمجالات معينة متخصصة علمية الطابع ، أكاديمية النكهة ، رفيعة المعالجة و تخاطب جمهورا متخصصا في مجالها ، و لا تستهدف الجمهور العام، مثل مجلة يسوع الطب ، و جورناليزم كوارترلي و ما إلى ذلك فالذين يحررون هذه المجالات يخاطبون جمهورا متخصصا في مجالها .

(د) **الصحافة المحلية :** و هي النوع الرابع من أنواع الصحافة المتخصصة في نشر موضوعات و أخبار في هذا النوع من الصحف نجد أن مادتها متخصصة في نشر موضوعات و أخبار في إطار جغرافي معين لا تخرج عنه مثل صحف البلديات أو الإقليم التي و إن كانت في شكلها و مضمونها لا تختلف كثيرا عن الصحافة العامة إلا أنها لا تنشر أية موضوعات أو أخبار خارج النطاق الجغرافي الذي تنتشر و توزع فيه أي أنها صحافة محلية الطابع و إدارة و تحريرها و توزيعها .

ثانيا : البرامج الإذاعية المسموعة المتخصصة:

تعتبر الإذاعة المسموعة مصدرا هاما لمعلومات الإنسان في أي مكان حيث أنها تستطيع بإمكانيتها الهائلة أن تقدم الكثير للمستمع أينما كان و لذا فقد احتلت مكانة متميزة لسعة انتشارها و قوة تأثيرها و قدرتها على نشر الثقافة و المعرفة.

¹ شكرية كوكز السراج :الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 4-9-2003 تقويم الصحفيين لأدائهما – كلية الإعلام –جامعة بغداد عدد.

² السيد احمد مصطفى عمر, مرجع سابق ص 27.

و تخاطب الإذاعة جماهير واسعة من الناس متباينة من حيث السن و المستوى الاجتماعي والثقافي و الاقتصادي و التعليمي ، و لهذا فإن إعداد البرامج المتخصصة في الإذاعة المسموعة حتى وإن كانت تستهدف جمهورا معينا إلا أنها و بحكم انتشارها تخاطب كل قطاعات المستمعين و إعداد البرنامج الإذاعي المتخصص يجب أن يراعي حقيقة الجمهور الواسع الذي يتحدث إليه و معه و هذا يتطلب بساطة الأسلوب الذي نقدم به البرنامج و سهولة اللغة و ترابط المعاني و السلاسة و البعد عن الرتابة و هنا يصدق قول الفيلسوف برغسون حين قال : إن فن الكتابة للإذاعة هو أن ينسى الكاتب أن الكلمات عدته وهذا يعني أن تعبر كل كلمة عن المعنى الذي ترمي إليه¹.

المطلب الثالث: القنوات المتخصصة:

مفهوم القنوات المتخصصة : هي إحدى ثمار تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، فقد شهدت السنوات الأخيرة انتشارا واسعا ، و تعددا في توجهاتها و أن الأرباح التي حققتها نتيجة لنظام الدفع مقابل المشاهدة أدت إلى سياق مجهول بين الشبكات التلفزيونية العلمية في انطلاق المئات من تلك القنوات المتخصصة² فهي قنوات تقدم نوعيات متخصصة من البرامج لفئة نوعية من الجمهور³. و في مفهوم آخر للقنوات المتخصصة هي قنوات تقدم نوعية معينة من البرامج أو تستهدف جمهورا معينا و هي بذلك تنقسم إلى نوعين :

***قنوات متخصصة في المضمون:** قنوات تقدم نوعية معينة من البرامج المتخصصة، ولكنها تستهدف جمهورا عاما .

***قنوات متخصصة في الجمهور:** و هي قنوات تستهدف الوصول إلى جمهور معين، يتميز بخصائص و سمات مشتركة، تقدم هذه القنوات مواد متنوعة تلائم تلك الخصائص والسمات⁴. يرتبط مفهوم الإعلام التلفزيوني المتخصص بالتخصص المعرفي ارتباطا وثيقا بل أن المفهومين تلازما في تطورهما واستجاب هذا الإعلام للحاجات المعرفية والاجتماعية وفي سياق علم الاجتماع يشير إلى تقسيم العمل أو تقسيم لمناطق لجماعة أو مجتمع محلي أو مجتمع كبير من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ومع تعدد الوسائل الإعلامية أن تتخصص أكثر لتختار جمهورها⁵.

¹ السيد أحمد مصطفى عمر , مرجع سابق, ص 28.

سامي الشريف . الفضائيات العربية . رؤية نقدية . ط 1 . دار النهضة العربية . القاهرة 2004. ص 12 .²

³ عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد ، الواقع و التلفزيون و القنوات الفضائية (النشأة و التطور و الآفاق المستقلة) ، د ط . دار الفكر العربي . القاهرة 2007 . ص 66 .

⁴ طربلسي أمينة : إعلانات القنوات العربية المتخصصة في البرامج الأطفال مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال . جامعة منتوري قسنطينة 2009 ص 22.

⁵ د. حسين دبي الزويني ، القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي, ط1, دار أسامة للنشر والتوزيع ,الأردن – عمان 2012,ص 10.

• أقسام القنوات المتخصصة :

تنقسم القنوات التلفزيونية على أساس التخصص إلى قسمين:

أ (**القنوات المتخصصة في المضمون الذي تقدمه** : وهي قنوات تقدم نوعية معينة من البرامج المتخصصة ولكنها تستهدف جمهورا عاما مثل القنوات المتخصصة في الأخبار والبرامج الإخبارية أو القنوات الموسيقية الغنائية وقنوات الأفلام والدراما.

ب (**قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه** : وهي قنوات تستهدف الوصول إلى قطاع معين من الجمهور يتميز بخصائص وسميات مشتركة وتقدم هذه القنوات مواد متنوعة تلائم تلك الخصائص والسمات مثال ذلك قنوات الأطفال المتخصصة ، قنوات المرأة ، القنوات المتخصصة لرجال الأعمال¹.

• خصائص القنوات التلفزيونية :

يعتبر عنصر جذب للكبار والصغار وعلى حد سواء ولما كانت القنوات التلفزيونية وسيلة حضارية وجب استغلالها بطريقة يستفيد منها الأطفال خصوصا، فالقنوات التلفزيونية تعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

كما أنها تعتمد على الحوار والكلام والحركة وحوادث تتابع في ديكور خاص وسط مؤثرات صوتية وموسيقية معينة².

تعتبر القنوات التلفزيونية وسيلة من السهل الوصول إليها حيث تصل الصورة و الصوت من خلاله إلى الناس المشاهدين دون جهد و عناء من حيث المتابعة في النظر التحليل و هي تعتمد على عنصر الحركة الموافق لعنصر الصورة و المرافقة لعنصر الصوت أيضا وهذه خاصية جذب إعلامي تمكنها من تقديم البرامج و الأفلام و الأغاني و ما يرافق ذلك من عناصر الترفيه و التسلية .

- القنوات التلفزيونية وسيلة منافسة لعرض الإعلانات ، مما يكسبها خاصية إعلامية تساعد على النجاح و إقبال الناس على مشاهدتها كما تمتلك الإمكانيات الفنية التي تتيح لها اختصار الزمن بين حصول الحدث

¹ محمد شطاح : قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايولوجيا ، دار الهدى ، عين مليلة ، 2006 ص71

¹ عبد الفتاح ابو المعال – أدب الأطفال – دار الشروق للنشر والتوزيع عمان 2006 ص 75.

وعرضه عبر الآلات و الأجهزة من كاميرات تصوير و غيرها .والتي أضافت خاصية نقل الأحداث والوقائع والمعلومات العلمية الدقيقة التي تعجز الأجهزة والطاقات البشرية المجردة من الوصول إليها¹.
- أما في ميدان التعليم فيتميز " الدرس التلفزيوني " الواحد بوصوله إلى أعداد وفيرة من المدارس مما يجعل التكلفة أقل بكثير من الاستفادة العائدة. كما تقدم القنوات التلفزيونية للمدارس نماذج حية ناجحة في التدريس يمكن أن تفيد المدرس.

- إن التقدم الحاصل لإخراج و العرض التلفزيوني مع استخدام الأقمار الصناعية ،استطاع جذب المشاهدين و التأثير عليهم أكثر حيث أظهرت الدراسات حول اتجاهات الجمهور نحو وسائل الإعلام ، أظهرت أن التلفزيون بقنواته المتعددة يعد منافسا رئيسيا للصحف و أنه يعد أكثر المصادر الإعلامية التي يثق الجمهور أخبارها².

أمثلة عن القنوات المتخصصة في برامج الأطفال :

(أ) قناة spacetoon:

انطلق بث هذه القناة سنة 2000 و مثلت ظاهرة تلفزيونية استقطبت الأطفال ، تتميز بطريقة توزيعها البرامجي على كواكب حسب تصنيفات البرامج و بالأساس منها الرسوم المتحركة ، و تبث القناة برامجها من البحرين و الإمارات بنسختين العربية و الانجليزية . يقدر الإنتاج البرامجي الخاص للقناة بنسبة تتجاوز 35 % من مجموع ساعات البث مقابل 65 % لبرامج الإنتاج الأجنبي و تتميز القناة بالكثافة الإعلانية التي يرى العديد من الباحثين أنها مواد ضارة بالطفل و تقدم المنتج بشكل مبالغ فيه على أنه ضرورة من ضروريات الحياة.³

يعود الفصل في إنشاء قناة " سبايستون" إلى هيئة الإذاعة و التلفزيون البحرانية التي رعت انطلاقها في خطوة رائدة في إعلام الطفل العربي ساعدها في ذلك تبني مؤسسة شباب المستقبل أو ما يدعى إمبراطورية الطفل لهذا المشروع الذي يشارك في توفير إيراداته المالية رجال أعمال عرب يسهمون في تقديم 55% من أسمه منها شركات أمريكية ، بريطانية ، ويابانية مهتمة بتنمية الطفل و إعلامه في العالم كله ، ومنها المنطقة العربية⁴.

ولعل رعاية مؤسسة شباب المستقبل للقناة التي تبث من البحرين و تملك العديد من مراكز الإذاعة في المدينة الحرة بدبي و سوريا و مصر و الأردن و بيروت و هذا ما جعل هذه القناة قناة شباب المستقبل بدأت القناة بثها عبر موجة قناة البحرين في الفترة الممتدة من الصباح حتى منتصف الظهيرة على القمر

¹ عبد الفتاح أبو المعال أدب الطفل دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2005، ص 345 .

² أحمد محمد الزباني -إبراهيم ياسين الخطيب -محمد عبد الله عودة أثر وسائل الإعلام على الطفل ط 2 الأهلية للنشر والتوزيع 2000 ص (33) .

³ www.almajd.com

⁴ محمود أحمد مزيد : التلفزيون و الطفل ط1 الدار العالمية للنشر والتوزيع الجيزة، 2008، ص 114.

الصناعي العربي عرب سات لتعاود قناة البحرين إرسالها الاعتيادي بعد ذلك قبل أن تستغل قناة سبيستون موجة خاصة على ذات القمر إضافة إلى قنواتها الخاصة على أثير القمر الصناعي المصري نايل سات وقد بدا إرسال القناة الرسمي في الأول من أوت 2000 على مدى يقارب 12 ساعة يوميا تقريبا تمتد من 7 صباحا وحتى 7 مساء¹.

و يلاحظ أن هذه القناة تشمل على حملات غلى حملات دعائية و إعلانات للألعاب و المجالات والغناء الخاص بالأطفال وكذا المجالات الصادرة عن القناة إضافة إلى الرسوم الكرتونية المتحركة ، وبرامج العرائس المتعددة المترجمة إلى اللغة العربية الفصحى، إضافة إلى الأغاني ذات الإنتاج الخاص وفترات ترويجية وإرشادية تهدف إلى المحافظة على هوية الطفل العربية².

القناة لها عشرة كواكب تحدد أصناف الرسوم المتحركة مع العمر ، حاليا أصبح هناك شبكة لسلسلة قنوات سبيستون ن ثلاثة منها في الدول العربية وهي كل من سبيستون العربية و سبيستون الانجليزية و سبيس باور ، أما خارج الدول العربية تبث قناة لكل من الهند و كويا و اندونيسيا و إيران³.

ب- قناة MBC3 : أطلقت مجموعة MBC3 عام 2004 و تعد قناة متخصصة في البرامج و المسلسلات الكرتونية للأطفال ، تستهدف القناة الجيل الجديد من المشاهدين الصغار ، حيث تقدم لهم برامج الكرتون و المغامرات العلمية و برامج الأطفال المختلفة⁴.

هي قناة عربية سعودية للناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط بدأت البث في 8 ديسمبر 2004 بعد أن أدركت مجموعة MBC بان 40% من مشاهديها أعمارهم تقل عن 15 سنة ، تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة الناطقة باللغة العربية، و من بين تلك المسلسلات : يوعي ، إبطال النينجا، مغامرات جاكى شان ، ميغامان محارب الفت ، جنود السايبورغ الخ وتعرض أيضا مسلسلات الأطفال المترجمة هي ك ذاتس سو رايفن ن الليث الأبيض ، هانا مونتانا كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل : قولوا لي كيف، عيش سفاري ، وتعمل في إذاعة القناة المذبة دانية الشافعي و المذيع مهند بخيت والمذبة عزة زعرور و المذبة أصالة كامل⁵.

ج- قناة طيور الجنة : هي قناة فضائية موجهة للأطفال ، تبث عبر مدار النايلسات 11316 عمودي وهي تحت إدارة و إشراف خالد مقداد مقرها في عمان الأردن و تبث إرسالها من البحرين تم تأسيسها في يناير 2008 ، تقدم القناة أناشيد و أغاني للأطفال للفرقة التي سميت باسمها طيور الجنة ، جاء اختيار اسم طيور

¹ محمد احمد مزيد. التلفزيون والطفل. مرجع سابق. ص 116.

² محمد عبد الحميد. نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير. ط 1. عالم الكتب. القاهرة. 1995. ص 265

⁴ صحيفة الاهرام العدد 09 سبتمبر 2005. ص 48. العدد 11 سبتمبر 2005. ص 32.

⁵ <http://ar.wikipedia.org>

الجنة شعارا يرنو إلى ترغيب الأطفال و تحبيبهم بالسير على طريق الجنة التي هي غاية كل إنسان على وجه الأرض و بكل الديانات السماوية فالجنة محفز لكل عمل خير في الدنيا حيث ربط الطفولة بالجنة و السكنية¹.

و قد حظيت القناة باهتمام الأطفال و ذويهم أصبحت شعبيتها في وقت قصير ، ويرى خالد مقداد المدير العام أن السبب وراء الانتشار هو توفيق من الله عز وجل و من ثم تلبية القناة لحاجات ورغبات الناس كان كبيرا أم صغيرا حيث تعتبر القناة ملاصقة للطفل فهي لم تتحدث معهم من بعيد وإنما اقتربت منهم و قد قدمت القناة مشروعا المتوافق مع الفطرة الإنسانية، و قد تم إطلاق قناة طيور الجنة 2 حيث أعلن مدير مؤسسة طيور خالد مقداد عن ظهور قناة جديدة على النايلسات طيور الجنة 2 ، و هي على نفس التردد كما تغير مسمى طيور الجنة 1 وطيور الجنة 2 في كل من الأهداف و المضمون².

التأثير السلبي و الايجابي للقنوات الفضائية للطفل :

إن القنوات الفضائية سلاح ذو حدين فلها جانب ايجابي و آخر سلبي و يكمن الدور الايجابي في الدور الذي تلعبه في الرفع من الوعي الثقافي لدى المشاهدين أما الجانب السلبي فيمكن في عدة نواحي منها النواحي الاجتماعية و الصحية و الثقافية و التربوية. إن اثر التلفاز على الأطفال اشد و أسرع من الكبار لذا تجدهم متقمصين لدور الشخصيات التي يعرضها و مقلدين لكثير من الحركات التي يشاهدونها. إن اغلب ما تتسم به البرامج الموجهة للأطفال لطفل هو محاولة قضاء وقت الفراغ لدى الأطفال دون تخطيط و دراسة كافية لكيفية الربط بين الجهود و الأجهزة و المؤسسات المسؤولة عن رعاية الطفل مثل الأسرة و المدرسة و القائمين على برامج التلفاز³. يعد التلفزيون من اخطر الوسائل الإعلامية تأثيرا على الأطفال حتى انه لقب بالوالد الثالث الذي يحتل مهمة في الأسرة تلي الأم و الأب و لأن العقل الإنساني يبدأ طريقه إلى المعرفة بالدهشة لذا فالتلفزيون وسيلة جذابة لا تقف عن حد معين هي مستمرة في الدهشة إلى يتقدم عقل الطفل من مرحلة المشاهدة إلى مرحلة التقليد و التعلم⁴.

الدور الإيجابي للتلفزيون: إن الدور الذي يقوم به التلفزيون في التأثير على الأفراد في المجتمعات

العربية لا يختلف عن غيره من المجتمعات ولكنه يكتسب أهمية خاصة في حياة الطفل انطلاقا من

أنه يتمتع بالعديد من الخصائص والمزايا الإعلامية ومن أهمها:

- يتمتع بقدرة على جذب الانتباه أكثر من غيره. بين وسائل الاتصال لأنه يجمع بين الصوت والصورة ويعتمد على حاستي البصر والسمع.
- يؤكد علماء النفس أن كلما زاد عدد الحواس التي يمكن استخدامهم في استقبال فكرة أدى ذلك إلى تدعيم الفكرة وثبيتها في ذهن الفرد ومن هنا برزت أهمية التلفزيون كوسيلة تعليمية.

¹ مروة احمد غانم. توظيف بعض اناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الاسلامية و الميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع اساسي . رسالة ماجستير. كلية التربية . الجامعة الاسلامية . 2012. ص52 ص54.

² محمد حافظ و اخرون . اتجاهات الاطفال الاردنيين نحو قنوات الاطفال الفضائية . رسالة ماجستير . كلية الاعلام . جامعة الشرق الاوسط . 2010 ص38

³ 1 ربيعة بن صباح الكواري . المد الإعلامي و تأثيره على الطفل . قسم الإعلام في جامعة قطر.

⁴ عبد الفتاح أبو المعال . أدب الأطفال . دار الشروق للنشر و التوزيع عمان 2005. ص 102. 103.

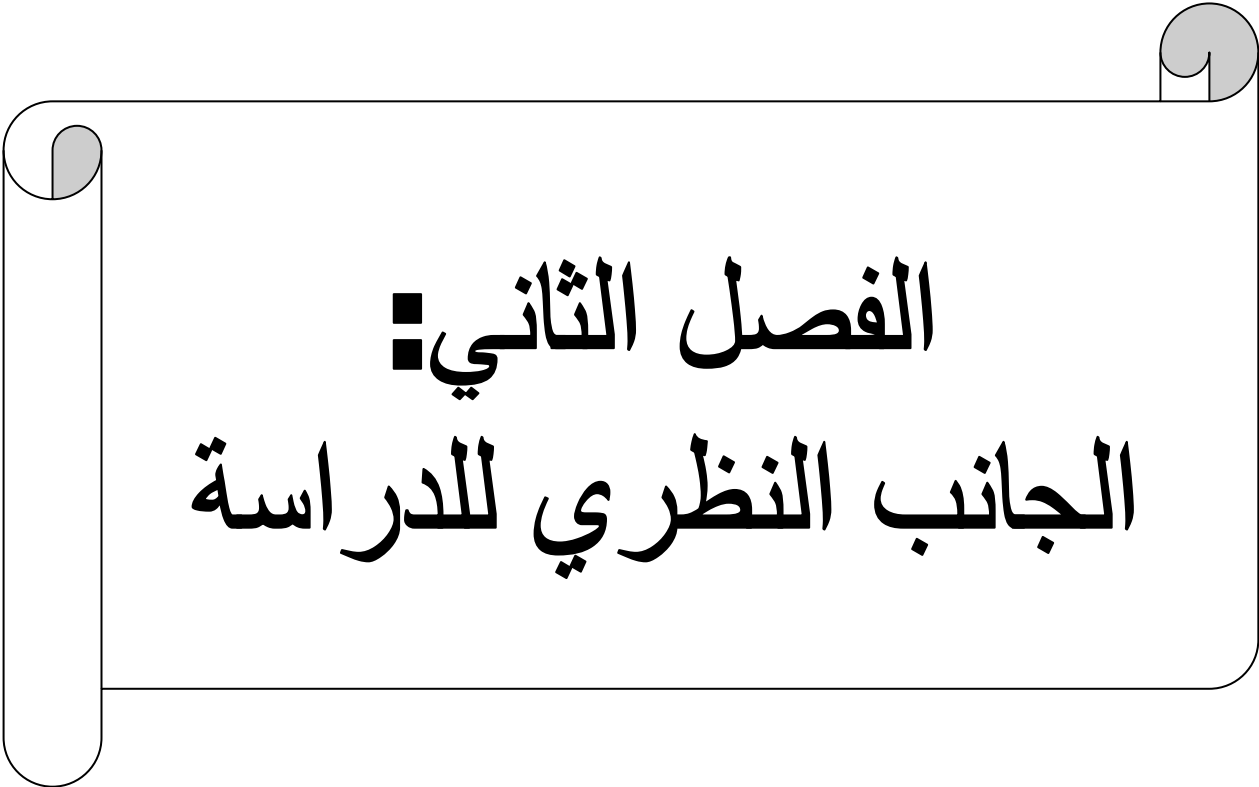
- يقدم التلفزيون المادة الإعلامية في وقت حدوثها. ويوفر الإحساس الجماعي لمشاهديه¹. هناك ثلاثة استخدامات مهمة للتلفزيون في حياة الأطفال وهي:
 - 1- ما يضيفه من بهجة وأثر في نفوسهم وهذا ما يوضح مدى متابعة الأطفال لبرامجهم المفضلة في التلفزيون .
 - 2- ما يقدم للأطفال من معلومات في مجالات الحياة المختلفة وعلاقة ذلك بتحديد نمط سلوكهم.
 - 3- المنفعة الاجتماعية للتلفزيون لما يتيح من فرص المشاهدة الجماعية وما يقدمه من أفكار وقيم إلى مشاهديه صغارا وكبارا وما يثيره من مناقشات فيما بينهم.

• الدور السلبي للتلفزيون:

- 1- تأثيره على الجسم والحالة الصحية بشكل عام. حيث إن الطفل يسهر لمشاهدة برامج في وقت متأخر ينام بشكل أسرع فلا يحدث تأخير حقيقي في النوم، ولكنه ينعكس هذا عليه عندما يستيقظ حيث يكون مرهقا وربما ينام أثناء حصص الدراسة. وهذا بالإضافة إلى تأثيره على البصر. حيث أن استمرار استعمال البصر مع تركيزه على الصور والحركة في دائرة صغيرة قد يسبب إرهاقا لأعصاب العين وخاصة إذا كانت ظروف الرؤية غير صحيحة فالضوء الباهر والضعيف والبعد أو القرب الزائد كل هذه الأمور تؤدي إلى إجهاد العين.
- 2- إن التلفاز يقتل العلاقات الاجتماعية لأنه يملأ أوقات فراغ المشاهدين ويعودهم على الكسل والخمول، بالإضافة إلى تأثيره على العلاقات الأسرية فهو يقلل من درجة التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة حيث ينشغل كل فرد من أفراد الأسرة بمشاهدة برنامجه.
- 3- تعلم العنف حيث أنه بعض الأطفال يخلطون بين عالم الواقع وعالم الخيال ويقلدون الأعمال العدوانية التي يشاهدونها في الشاشة في تصرفاتهم وسلوك اليومية على سبيل التجربة والاكتشاف الشخصي فيتعلم الطفل من التلفاز أساليب القتال والمبارزة والحركات الخطيرة من خلال المسلسلات التاريخية أفلام المغامرات أو الشخصيات البطولية.
- 4- يقلل من الإبداع والتفكير بشكل مستقل، حيث يصبح الطفل مجرد متلقي سلبي للمعلومة دون أن يكون له دور إيجابي².

¹ عاطف عدلي العبد. مدخل إلى الإتصال والرأي العام. الأسس النظرية والإسهامات العربية، ط3. دار الفكر العربي. دار الفكر العربي القاهرة -1999-ص 75-185.

² جمل عبده سليمان، ، مرجع سابق .



الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

المبحث الثاني: التربية الإعلامية

المطلب الأول: ماهية التربية الإعلامية

• تعريف التربية الإعلامية لغة واصطلاحاً:

- التربية لغة: من خلال العودة إلى الأصول اللغوية ترجع إلى أصول ثلاثة:

1- إصلاح الشيء والقيام عليه

2- لزوجة الشيء والإقامة عليه

3- ضم الشيء إلى الشيء

(رباً)، و(ربى)، و(رب)

الأصل الأول: رباً، يربو: بمعنى نما، ينمو

الأصل الثاني: ربى، يربي: بمعنى نشأ وتزرع.

الأصل الثالث: رب... يرب الشيء إذا أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه ورعاه.

- التربية اصطلاحاً: لا بد من الإشارة إلى أن التربويين، لم يضعوا بشكل قاطع حدوداً فاصلة بين

كلمتي التربية Education والتعليم instruction فكلمة التربية تترجم إلى العربية مرة بالتربية ومرة بالتعليم كما أن كلمة التعليم تترجم أحياناً بالتدريس.

غير أن إجماعاً غير قطعي، يكاد ينعقد بين التربويين على أن كلمة التربية أوسع مدى، وأكثر دلالة على ما يتصل بالسلوك وتقويمه، في حين ينحصر مفهوم كلمة التعليم على علاقة محدودة بين طرفين بهدف إيصال قدر معين من المعلومات والمهارات.

ويؤدي هذا الرأي ما ذهب إليه بعض أساتذة التربية حين اشترطوا أن يكون السلوك المراد تعليمه، أو التغيير المراد إحداثه في السلوك مرغوباً فيه حتى سمي وعلى هذا الفهم يمكن الوصول إلى أن التعليم: نمط مؤسسي بين أنماط التربية، يتم داخل مؤسسات رسمية، تتخذ من هذه العملية رسالة أساسية لها، ويتخذ منها المجتمع وسائط ذات رسالة تكفل له إعداد الناشئة وفق ما يريد.

بينما تتم التربية داخل المؤسسات وخارجها. فالأسرة والأندية، ووسائل الإعلام ودور العبادة وغيرها، مؤسسات اجتماعية لها وظائفها الخاصة ويكتسب الفرد كثيراً من المكونات الشخصية والثقافة بوعي أو بدون وعي¹.

• الإعلام لغة: هو الترجمة العربية لكلمة: information التي تعني في اللغة الإنجليزية (خبر أو

نبأ أو إشعار أو إنباء) ومنها informed والتي تعني (مخبر. مبلغ. فتان. وقاع) ومنها أيضاً

informed و inform والتي تعني أعلم- يعلم.

¹ عبد الجبار دولة. أبعاد غائبة (التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر، مفهومها- مجالاتها-نتائجها. رسالة أعدت لنيل الماجستير في الإعلام 2008. مركز الناقد الثقافي لمؤسسة ثقافية فنية مستقلة-دمشق-ص18. ص19.

والإعلام في اللغة العربية إثم مشتق من الفعل يعلم إعلاما ويأتي بمعنى الأثر. أي الشيء الذي يعلم به المكان فيصبح أثرا يدل عليه، كعلم الجيش وعلم الطريق وسمي الجبل علما لأنه يعلم به الطريق، فالعلم الأثر الذي يعلم به الشيء والإعلام اختص بالأخبار السريع والتعليم يختص بالتكرار وعندما يحصل منه أثر في نفس المتعلم يسمى أثرا.

• **الإعلام اصطلاحاً:** يذهب الباحث هادي نعمان الهيشي إلى أن مصطلح إعلام يشير إلى معنيين: يشمل الأول جميع أنماط الاتصال، بينما يقتصر الثاني على وظيفة واحدة من وظائف الاتصال ألا وهي وظيفة الإخبار أو الإبلاغ.

وقد أشيع في الكتب والبحوث العربية مصطلح تسمية الإعلام بمعنى الاتصال وبذلك حصل خلط بين المفردتين (الاتصال والإعلام) فالأولى هي علم الاتصال والثانية ليست إلا نمطا واحدا من أنماطه تعني الإعلام والإخبار والإبلاغ.

أي أن الإعلام هو عملية نقل المعلومة إلى الآخر وهو أيضا نشاط اتصالي يراد به نقل المعلومات من طرف إلى آخر.

- وبعد عرضنا لبعض التعاريف اللغوية والاصطلاحية للإعلام يمكننا استنتاج النقاط الآتية:
- الإعلام هو إخبار الجمهور وإبلاغه بالأخبار والمعلومات والأحداث الصادقة والصحيحة.
 - يهدف الإعلام إلى تكوين، أو تشكيل رأي بين الجمهور تجاه حادثة من الحوادث أو مسألة من المسائل أو قضية من القضايا أو مشكلة من المشاكل.
 - يؤدي الإعلام إلى مجموعة من الوظائف كالتعليم والتثقيف والإخبار والتسلية والترفيه.
 - وبما أن الإعلام نشاط اتصالي فلا بد من أن يخدم أهدافا معينة تنصب في مصلحة الجهة التي تقوم بهذا النشاط¹.

تعريف التربية الإعلامية:

التربية الإعلامية تعني : إعداد الإعلاميين في أداء العملية التربوية من خلال الإعلام ، إذ لا يكفي أن يتقن الإعلاميون مهارات العمل الإعلامي دون أن تتسابق مع قيم المجتمع و أهدافه المعلنة في سياسته المكتوبة و تحقق المشاركة بينهم و بين التربويين ، ولا سيما في هذا الزمن الذي بدأت فيه الانحرافات الفكرية داخليا و خارجيا و ما نجم عنها من اضطرابات تحاول أن تخل بوظائف المؤسسة الإعلامية و التربوية في تأمين حاجات الأفراد مثل : الحاجة إلى الأمن الاجتماعي و الحاجة إلى سلوك تربوي رشيد ،

¹ عبد الجبار دولة. مرجع سابق ص20-ص 21. ص22.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

و الحاجة إلى إعلام متوازن و ينهض الإعلام التربوي على جهود المتخرجين من أقسام الإعلام بعد إعدادهم من خلال برامج متخصصة في التربية عبر الجامعات التي تخرج إعلاميين متخصصين¹.

للتربية الإعلامية تعريفات متعددة ذات مضمون متشابه و رؤية واحدة إجمالاً و لذلك ستختار أفضل التعريفات و أكثرها تمولا و هو تعريف التربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فيينا عام 1999 الذي عقد تحت رعاية منظمة للأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وشارك فيه 41 خبيراً من 33 بلداً حول العالم حيث تم تعريف التربية الإعلامية بما يأتي : التربية الإعلامية :

تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعي والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام الإعلام للتفاهم مع الآخرين .
- تضمن تعلم أفراد المجتمع للأتي :

• التعرف على مصادر النصوص الإعلامية وأهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية ، وكذلك السياق التي وردت فيه .

• التحليل وتكوين الآراء الإنتقادية حول المواد الإعلامية وإنتاج الإعلام الخاص بهم .

• فهم وتفسير الرسائل والقيم التي تقدم من خلال الإعلام .

• الوصول إلى الإعلام، أو المطالبة الوصول إليه، بهدف التلقي أو الإنتاج .

• اختيار وسائل الإعلام المناسبة التي تمكن الشباب الصغار من توصيل رسائلهم الإعلامية وقصصهم ، وتمكينهم من الوصول إلى الجمهور المستهدف .

والخلاصة فان التربية الإعلامية تقوم على معايير دقيقة على تنظيم متناسق ومحكم بين الأدوار و المواقع بين الإعلامي وبين جمهوره ومن يستمع إليه .

ونخلص إلى تعريف موجز للتربية الإعلامية فنقول هي :إعداد العاملين في المؤسسات و ذلك من خلال خطتها لأداء العملية التربوية التي ترمي إليها تلك المؤسسات و ذلك من خلال خطتها الراحية المستمدة من واقع المجتمع و طبيعته الدينية و الأخلاقية و الثقافية من خلال القيمة الاجتماعية و معايير و أهدافه².

مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية :

ظهر مفهوم التربية الإعلامية في العالم في أواخر الستينات الميلادية حيث ركز الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال و وسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة (كوسيلة تعليمية).

¹ فهد بن عبد الرحمان الشميري . التربية الإعلامية (كيف نتعامل مع الإعلام . ط1. 2010.

² عبد الجبار دولة) مرجع ,سابق ص 25

- بحلول السبعينات الميلادية بدا النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم شأن الإعلام و أنها مشروع دفاع " يتمثل هدفه في حماية الطفل و الشاب من المخاطر التي استخدمتها وسائل الإعلام و نصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة و القيم غير الملائمة و تشجيع الطلاب على رفضها و تجاوزها .
- في السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية بحيث لم يعد "مشروع دفاع " فحسب بل مشروع تمكين " أيضا يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم و حسن الانتقاء و التعامل معها و المشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثر¹ .

المطلب الثاني: أهمية التربية الإعلامية

- 1- أول مؤشر على أهمية التربية الإعلامية إن اعتمادها للتدريس.
- 2- هو التوصية الأولى المؤشر الدولي الأول للتربية الإعلامية الذي عقد في الرياض عام 1928 هـ برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين.
- 3- التربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم هكذا ترى منظمة اليونسكو أهمية التربية الإعلامية بسبب سلطة الإعلام المؤثرة في العالم المعاصر.
- 4- قبل ثلاثين عاما لم تكن هناك مشكلة ملحة في التعامل مع الإعلام لأنه كان إعلاما محليا محدود التأثير باستثناء بعض الإذاعات المحلية العالمية أم اليوم في عصر ثورة الإعلام و المعلومات و التصالح فان الأمر مختلف و أصبحت الحاجة إلى الوعي الإعلامي شيئا مهما و عاجلا و ملحا و ضروريا الخ .
- 5- بدون الوعي الإعلامي سينشأ الكثير م أبنائنا معصوبي الأعين في عالم تتجاذبه الصراعات و الأهواء و المصالح و لا يرحم الضعفاء.
- 6- هناك أشياء كثيرة لا يضر الجهل بها و الوعي الإعلامي ليس واحد منها .
- 7- نحن نتحدث كثيرا عن أهمية الوعي الإعلامي ولكن كيف تزرعه في أبنائنا و نجعلهم يكتسبون هذه المهارة أنها ببساطة التربية الإعلامية².
- 8- إن الوعي الإعلامي مهارة ترافق أبنائنا طول حياتهم و ليست مادة دراسية ينساها الطالب بمجرد انتهاء الامتحان أو عندما تخصصا علما في مجال بعيد عنها .
- 9- إما على المستوى المحلي فان التربية الإعلامية تعد عاملا فعالا في نشر ثقافة الحوار في المجتمع و تساعد المتعلم إن يكون ايجابيا يشارك بفعالية في تنمية مجتمعه و تقدمه بناءه.

¹فهد بن عبد الرحمان الشميميري, مرجع سابق ص 19.

²فهد بن عبد الرحمان الشميميري . مرجع سابق ص 25.

10- اغتنام الفرصة السامحة في الإعلام الجديد على مستوى العالم و هذا هو احد ابرز جوانب أهمية التربية الإعلامية بحيث نشجع أبنائنا على إنتاج المضامين الإعلامية ونشرها و بثها بما يعبر عن وطنيتهم و ثقافتهم و حضارتهم¹ ...

تتزايد أهمية التربية الإعلامية بصفقتها ضرورة ملحة للأجيال شهدت التقدم التسارع المذهل لتقنيات الاتصال و التواصل لان تلقي كل ما يعرض و تستقبل كل ما بث دون وعي أو إدراك مما يجعل عواقب هذا التلقي غير مضمونة فأولى هو تثقيف المجتمع و تحفيزه لإنتاج مواد إعلامية ذات قيمة و غاية فهذه المهارات و الإدراك الثقافي يمتد أثرها طوال العمر و تعد مؤشرا على بناء المج تمح و تحضر و منظمة اليونسكو قد أكدت محورية هذا الدور و قد أكدت على أن التربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم².

المطلب الثالث: مميزات التربية الإعلامية:

1- تعزيز الدافعية للتعليم:

تتمتع التربية الإعلامية بخصائص تعزز الدافعية للتعلم. و ذلك بسبب خصوصية موضوعها و مجالها، فهي تبحث عن كل شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتعلم اليومية فيكون أدعى لإثارة انتباهه و تحفيزه على لاكتشاف هذا المجال و معرفة أسرارهِ.

2- واقعية هذا المجال و الحاجة إليه:

إن التعامل مع الإعلام يستغرق جزءا كبيرا بارز على شخصية المتعلم في الحياة اليومية تزيد دافعية و بذل الجهد، لان الوعي الإعلامي يمكن بسهولة أن يلاحظ على شخصية الإنسان في الحياة اليومية بخلاف قدرته على حل أعقد مسائل الرياضيات على سبيل المثال.

3- مهارات التفكير العليا:

إن التربية الإعلامية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التفكير العليا أو على الأقل إحساسه و شعوره بأهميتها، لان الإعلام مجال خصب جدا لتفعيل مهارات التفكير و هو يستدعي تعلم المهارات الآتية:

(أ) مهارة التفكير الناقد: و هي مهارة أساسية في التربية.

(ب) مهارة التفكير الإبداعي: و هي ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الإعلامية.

¹فهد بن عبد الرحمان الشميمري ، المرجع السابق ،ص26.

² <http://mawdoo3.com>

ت) مهارة اتخاذ القرار: و هي ترتبط بأحد مخرجات التربية الإعلامية و هو اتخاذ قرار التعرض الانتقائي و حسن الاختيار¹.

ث) مهارة حل المشكلات: وهي ترتبط بصناعة الإعلام بشكل عام، لأنها تعاني من مشكلات عديدة على مستوى العالم و منهج التربية الإعلامية يوفر حالات واقعية لتكون ميدانا لاستخدام مهارة حل المشكلات بالإضافة إلى مشكلات التعامل مع الإعلام داخل الأسرة.

ج) تعزيز الثقة بالنفس و الروح الايجابية: إن التربية الإعلامية تقدم للمتعلم صورة شاملة عن البيئة الإعلامية و تكشف له الكثير من أسرار صناعة الإعلام طبقا لمبادئ التربية الإعلامية و تساعد على تمكين المتعلم من استخدام أدوات و مهارات التعامل مع الإعلام، و هذا بدوره يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلم، و امتلاكه الروح الايجابية للقيام بسلوك ايجابي .

ح) التعلم الذاتي و التعلم مدى الحياة: إن التربية الإعلامية تصنع البذرة الأساسي و الخطوة الأولى التي تتيح للمتعلم مواصلة التعلم في هذا المجال ب صفة ذاتية ضمن منهجيات التعلم الذاتي و التعلم مدى الحياة².

¹ فهد بن عبد الرحمن الشميري، مرجع سابق، ص 27.

² فهد بن عبد الرحمن الشميري، مرجع سابق، ص 28.

المبحث الثالث: الإعلام التربوي:

المطلب الأول: مفهوم الإعلام التربوي:

يحاول احد الباحثين تحديد مفهومين للإعلام التربوي:

● **المفهوم الأول:** في معناه الضيق يكون في خدمة فئات معينة من العاملين في ميدان التعليم بينهم المخططون و الباحثون و الاحصائيون و الموجهون و مصممو المناهج و المختصون في اقتصاديات التعليم و في شؤونه الإدارية. و من مظاهر الإعلام التربوي بهذا المفهوم جمع الوثائق و البيانات الإحصائية و غيرها من المعلومات و معالجتها فهرسة و تصنيفا و تحليلا و تلخيصا و نقدا و ترجمة و نقلها للباحثين و الإداريين و غيرهم لاستخدامها بأشكال مختلفة كالبيبلوغرافيا و المستخلصات و المذكرات التأليفية و الإجابة عن الأسئلة بمساعدة كتب المراجع و بنوك المعلومات و تزويد المستفيدين منها ب الترجمات و الصور و الوثائق المطلوبة.

● **أما المفهوم الثاني** في معناه الواسع: فانه يشمل زيادة على كل ذلك مختلف أنواع مرافق المعلومات التي تكون أساسا في خدمة التلامذة و الطلبة و معلمين و الأساتذة و أهمها طبعا المكتبات المدرسية و مراكز الوسائل التربوية و المكتبات الجامعية و التلفزة المدرسية علاوة على أنواع أخرى من مرافق الإعلام التي لا تقتصر على خدمة الكلية و الأساتذة و إنما يمثل هؤلاء صنفا مهما من مستعمليها كالمكتبات العمومية و المكتبات الوطنية و مراكز التوثيق الوطنية و المختصة¹.

قد يتسع مفهوم الإعلام التربوي ليشمل جميع الواجبات التربوية لوسائل الإعلام ، و قد يضيق مفهوم الإعلام ليقصر على وسائل الإعلام المتخصصة أو المستخدمة في ميدان التربية أو التعليم و البحث التربوي .

إن الإعلام التربوي نوع من أنواع الإعلام المتخصص مشتق من الإعلام العام مثل الإعلام الديني و البيئي ، و يعرف الإعلام التربوي بأنه توظيف وسائل الإعلام لخدمة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية و المناهج الدراسية .

كما يعرف بأنه الجهد المبذول لإحداث نوعية اجتماعية و ثقافية وتربوية و سياسية لأفراد المجتمع المدرسي ، و يعرف أيضا بأنه المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال و علومه من اجل تحقيق أهداف التربية غير تفريط في جدية التربية و أصالتها و إفراط في سيطرة قنوات الاتصال ، كما يعرف الإعلام التربوي بأنه عملية نقل المعلومات والمشاهد التقنية من مكان وزمان لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة و المسموعة و المرئية .

¹ محمد منير سعد الدين، دراسات في تربية الاعلامية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت ، ص 15-16.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

كما يعرف الإعلام التربوي اجراسيا بأنه هو تسخير الإمكانيات التقنية في علوم الاتصال لخدمة الأهداف التربوية وفق نظريات التعليم والتعلم و مفهوم علم النفس التربوي و ذلك لإحداث أنماط تعليمية تواكب التغييرات المعرفية .

كما يرى محمود الغنام إن الإعلام التربوي يتمثل في التعاون و التنسيق و التكامل بين جهود المدرسة و جهود أجهزة الإعلام من اجل تحقيق تربية أفضل للطفل و من اجل تعويض كل ما يقصر عنه كل منهما فيما هو مطلوب من اجل شخصية متكاملة للمواطن ، يعرفه الدكتور سمير محمود الإعلام التربوي بوصفه كل ما يتعلق بالنواحي التربوية من إعداد و تدريب و تطوير في المناهج و المقررات مع توظيف وسائل الإعلام وأجهزته المختلفة مباشرة لتحقيق أهداف التربية ، إما عبد العزيز عبيد فيرى بان الإعلام التربوي يعني مختلف أنواع مرافق المعلومات التي تكون أساسا في خدمة الطلبة والمعلمين و الأساتذة و أهمها المكتبات المدرسية و الوسائل التعليمية و المكتبات الجامعية و التلفزيونات المدرسية ، فضلا عن المكتبات العمومية ومراكز التوثيق و غيرها¹ ، في حين إن عل حسين يرى بان للإعلام التربوي مفهوم آخر وهو الإعلام المدرسي صحافة و إذاعة مدرسية و هو من اعرق الأنشطة المدرسية و يلقي إعجابا من التلاميذ و هو من أهم الأنشطة التربوية و أكثرها قدرة على بناء الشخصية الواعية².

هذا و يمكن القول أن الإعلام التربوي نشاط متعلق بالنشر و الإخبار و إذاعة المعلومات المسموعة و المرئية و المقروءة و إبلاغ الجمهور بها و إشاعة الأفكار و تعميم الاتجاهات ذات المحتوى التربوي و المقاصد التربوية بأشكالها المختلفة عبر قنوات الاتصال و وسائله المباشرة و غير المباشرة وما يتصل بإشاعة هذه المعلومات و المواقف والاتجاهات بين الجمهور وحث الجمهور على تقبلها و التفاعل معها ، و يمثل وفقا لهذا المفهوم جانب من جوانب العملية الاتصالية التربوية و هو الجانب الإعلامي³.

¹ رفعت عارف الضبع، الاعلام التربوي، تأصيله و تحصيله، دار الفكر عمان الاردن، 2007، ص 15.

² رفعت عارف الضبع، مرجع سابق ص 15-16.

المطلب الثاني: نشأة الإعلام التربوي:

إن استخدام وسائل الإعلام في تحقيق الأهداف التربوية و في عمليات التطور الاجتماعي بدأ مع الإذاعة منذ سنة 1924 ، و التلفزيون سنة 1956 أما الصحافة فقبلها بكثير إلا أن هناك تقصيرا واضحا مازال يكتنف هذا المجال ، و قد اعترفت مؤتمرات المنظمة الدولية للتربية و العلوم و الثقافة بهذا التقرير فجاء تقرير اجتماع خبراء المجتمع و وسائل الإعلام الجماهيري الذي عقد في مونتريال بكندا سنة 1969 ما يلي: أن أهمية وسائل الإعلام و ضرورتها للمجتمع لم تتل ما ينبغي لها من الدراسة و التقدير و أن مصطلح الإعلام التربوي في الحقيقة لم يطف على سطح الكتابات العلمية إلا حديثا عندما بدأت اهتمامات المنظمة الدولية للتربية و الثقافة و العلوم تتجه نحو استخدامه في أواخر السبعينات للدلالة على التطور الذي طرا على نظم المعلومات التربوية و أساليب توثيقها و تصنيفها و الإفادة منها لان قطاع التربية واجه تحديات كبرى خاصة من النصف الثاني من القرن العشرين لان العالم كان يعيش في سباق مع الزمن بسبب كثافة المعلومات وتسارعها بحكم التقدم العلمي والتكنولوجي لا سيما في مجال التربية والذي هو محور كل تقدم و رخاء بالنسبة للأفراد و الجماعات¹.

الإعلام التربوي مصطلح جديد نسبيا ظهر في أواخر السبعينات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية و الثقافة و العلوم اليونسكو للدلالة على التطور الذي طرا على نظم المعلومات التربوية ، و أساليب توثيقها و تصنيفها و الإفادة منها ، و ذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة و الثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977².

و الإعلام التربوي طرح كموضوع مباشر على الصعيد الدولي سنة 1977 عند انعقاد الدورة السادسة و الثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية ركزت أعمال لجننتها الثانية على دراسة موضوع مشكلة الإعلام على الصعيدين الوطني والدولي كما يطرح النهوض بالنظم التعليمية و طبقا للتوصية 71 الصادرة عن المؤتمر فقد اتخذ مكتب التربية الدولي الإجراءات اللازمة لتنمية الإعلام التربوي في المستويات القومية الإقليمية و الدولية كما سن المبادئ التي ينبغي أن يقوم عليها التعاون ضمن شبكات عالمية للإعلام موضعا مسؤوليات اليونسكو بصورة عامة، و مسؤولياته بصورة خاصة في بعث هذه الشبكة كذلك اضطلع المكتب بدوره كوحدة تنسيق لإنماء الشبكة الدولية للإعلام التربوي انحصرت مهامها في ضبط المؤسسات التي تعنى بالتوثيق و الإعلام التربوي في مختلف الدول و قد قام هذا المكتب بإحصاء عرض فيه معلومات عن مائة مركز من مراكز التوثيق و الإعلام التربوي موزعة على 83 دولة هي الدول المشتركة في الشبكة³.

¹ بوكريسة عائشة. الإعلام التربوي في الجزائر. دار الخلدونية للنشر و التوزيع. القبة. الجزائر. ص 57.58.
² رجب مصطفى. 1989. الإعلام التربوي في مصر واقعه و مشكلاته. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.
³ بوكريسة عائشة. مرجع سابق. ص 59.

المطلب الثالث : أهداف الإعلام التربوي:

تتعدد أهداف الإعلام التربوي و يتزايد الاهتمام كبتها لما لها من أهمية و اثر في توجيه النشاط الإعلامي و الدفع نحو انجاز الأعمال و المساعدة على النجاح.

فتحديد الهدف و توضيحه محرك للسلوك و عون على تحقيق المقصود و الإعلام التربوي عملية هامة لها أثرها في حياة الأفراد و الأجيال مما يتطلب تحديدا لأهدافه و التي منها :

- 1-تنمية نوع من الموقف أو الحس النقدي للتلاميذ حول ما تقدمه الوسائل الإعلامية .
 - 2-جعل التلاميذ اقدر على التعبير عن أنفسهم عبر مختلف وسائل الإعلام.
 - 3- الحصول على الخبرات و المعارف من خلال ما يقدم من رسائل و مضامين و معلومات.
 - 4- التفتح على القضايا الراهنة في كل الميادين الفكرية و الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و العلمية و هذا أمر جعل الأفراد على بينة مما يجري حولهم .
 - 5-تقريب الشقة بين الأفراد و الأمم و ذلك بفضل تعريف المتعلمين بالأعراف و العادات و المواقع الجغرافية و المعلومات التاريخية .
 - 6-التحفيز على اللحاق بركب الحضارة المعاصرة و اخذ منها ما يتناسب مع قيمنا و عقائدنا دون الوقوع في التبعية الفكرية و الاقتصادية المدعومة بالتبعية الإيديولوجية و التكنولوجية .
 - 7-مساهمة الوسائل الإعلامية التقنية في جودة العملية التعليمية من جهة و إعداد المعلمين من جهة ثانية .
 - 8-نشر روح التسامح الديني من جراء فهم معتقدات الغير و خصائصهم .
 - 9-تنظيم المعلومات الجهوي و المركزي بالبيانات الدقيقة التي تعين على حسن التخطيط و الإشراف و التوجيه و التنسيق و التقويم و المتابعة لذا فانه على الصعيد العالمي كان هدف الشبكات العالمية للمعلومات و الحصول عليها و استخدامها و يتوقف نوع النظام الذي ينشأ لتحقيق هذا الغرض على الأهمية التي تضيفها على كل جزء من أجزاء هذا الهدف أي تحديدا للمعلومات و الحصول عليها و استخدامها¹
- يمكن أن نلخص الأهداف التي يجب أن يضطلع بها الإعلام التربوي في النقاط التالية :
- شرح السياسات التربوية و توضيحها مما يساهم في إنجاحها و التفاعل معها
 - دعم التكامل التربوي القائم بين البيت و المدرسة
 - دعم الأنشطة المدرسية بالمشاركة في اعدادها و إجرائها و توجيهها
 - تنمية الذوق الفني و الشعور بالجمال ودعم الهوايات و صقلها بالإثراء و الممارسة

¹ محمد منير سعد الدين . دراسات في التربية الاعلامية .مرجع سبق ذكره .ص116.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

-تدريب الطلاب على الكتابة و ترغيبهم في المطالعة و التزود بالمعرفة التي تساعد على التقدم في حياتهم و الارتقاء بمجتمعهم المدرسي
-تنمية روح التعاون و تنمية العلاقات الاجتماعية و إشاعة الحيوية في المجتمع المدرسي
-تشجيع الطلاب على البحث العلمي و غرس روح البحث العلمي و الثقافي و الإعلامي
-التمرس على القيادة الحكيمة و تحمل المسؤولية¹
و يحاول احد الباحثين استخلاص مجموعة من الأهداف للإعلام التربوي :

1-تأكيد الالتزام الخلقي والتربوي في محتوى وسائل الإعلام :

و ذلك من خلال خلق رقبة فعالة على الصحف و الإذاعة و التلفزيون و المسرح تتكون عن طريق التعيين بواسطة السلطات المختصة على أن تمثل التربويين في لجان الرقابة بالنصف على الأقل و الاحتجاج على هذا بان الرقابة على قيد الحرية مردود عليه بان رعاية الأخلاق العامة واجب تكفلت به الدولة في الدستور فضلا عن كونه مطلبا جماهيريا ، فالرقابة الخلقية بالدرجة الأولى على المحتوى الإعلامي ليست قيда على حرية الإبداع ، فحكم الإنسان لنفسه في رأي سبينوزا هو اسمى ما ينشد من حرية كما أن الحرية ترتبط بالسلوك من الوجهة الأخلاقية².

2-الاتجاه إلى تحقيق الضبط الاجتماعي عن طريق الإقناع:

يجب أن تكون وسائل الإعلام العامة و الخاصة مدركة لوظيفتها التربوية العامة و هذا يقتضي أن تلتزم تلك الوسائل السبل الراقية التي تؤكد احترام الإنسانية الفرد وتقدير حسه الاجتماعي تقديرا واعيا فالاستخفاف بعقلية الجماهير و اللجوء إلى التبريرات الساذجة و تجاهل وقائع معينة و تكثيف الأضواء حول أحداث أو أشخاص لأغراض خاصة أو غير مقبولة جماهيريا كل هذه الممارسات تؤدي إلى إفقاد الجماهير الثقة بوسائل الإعلام ومن هنا يؤكد التربويون دائما ضرورة أن تكون وسائل الإعلام مكمل للرسالة التربوية والتي تتضمن تأكيد قدرات احترام الفرد وغرس الثقة بين الإنسان و أخيه الإنسان .

3- الارتقاء بجميع مجالات المعرفة الإنسانية :

يجب أن يكون ذلك هدفا أساسيا من أهداف الإعلام التربوي كضرورة لمواكبة مسيرة الحضارة العالمية في عصر أصبح فيه الصراع بين الأمم صراعا حضاريا و عمليا قبل أن يكون صراعا عسكريا تقليديا .

4- الارتقاء بمستوى برامج الترفيه و التسلية :

¹علي امبابي . الاعلام التربوي المقروء . العلم و الايمان للنشر و التوزيع. عمان الاردن 2007ص 15.16

²محمد منير سعد الدين . دراسات في التربية الاعلامية . مرجع سبق ذكره . ص 18.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

من المؤسف أن نشاهد أو نسمع أو نقرا برامج معدة بأغراض الترفيه و التسلية فنجدتها تهبط إلى الدرك الأسفل من الإسفاف أو السطحية مما يؤثر على مستوى الثقافة و ذكاء الجماهير من ناحية و يؤثر في نظرتها إلى وسائل الإعلام من ناحية أخرى .

5- تبني برامج جادة فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية :

يجب الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية التي استهدفت تقويم البرامج التعليمية التلفزيونية و نتائج الدراسات العديدة التي أشارت إلى توظيف الالراديو و الصحف لخدمة عملية محو الأمية بشكل علمي مدروس يكفل النجاح¹.

تتنوع أهداف الأنشطة الإعلامية تبعا للمحتوى الإعلامي و التي ترتبط بتوظيف الأنشطة الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية من خلال ربط الفرد بالجامعة بالنشر المستمر للموضوعات و القضايا و المعلومات و فتح نافذة على العالم بعرض أهم إخباره وقضاياها واهم و الانجازات العلمية سياسية أو ثقافية من اجل التطور المعرفي لإفراد المجتمع و تثقيفهم و تنمية المهارات التقنية اللازمة لممارسة النشاط من اجل التطبيق العلمي و الزيارات الميدانية للمؤسسات الإعلامية للتعرف على احدث التقنيات².

المطلب الرابع : مجالات الإعلام التربوي :

-الثقافة الدينية و الوطنية : و هو المجال المتعلق بالمبادئ و الأسس التي تقوم عليها الدولة ، و ذلك لتوعية الجميع بما يجب أن يكون عليه مجتمعنا العربي.

- التربية البيئية : و تهدف إلى تحسين تفاعل الإنسان مع بيئته و المحافظة على مكتسبات الوطن البيئية ، و من ذلك ترشيد الاستهلاك في كافة المجالات و العناية بالممتلكات العامة.

- التربية الأسرية : و يعنى هذا المجال بالأسرة وذلك عن طريق مساعدة الإباء و الأمهات على تربية أبنائهم و بناتهم على أسس علمية و توظيف وسائل الإعلام لوضع أدلة علمية تعينهم على التعامل التربوي السليم معهم و تزيد من علاقتهم مع المؤسسات التعليمية التربوية .

¹ محمد منير سعد الدين .. مرجع سابق ص 18.19.

²حسان بن عمر بصفر و اخرون ، مرجع سابق .

-**التربية القيمية** : وينم هذا المجال بمساندة التربويين لزرع القيم الإسلامية في نفوس الأبناء، و الحد من السلوكيات و العادات و الممارسات غير المرغوب فيها ، سواء عن طريق الإعلام الجماهيري أو وسائل الإعلام المدرسية¹ .

و تتعدد مجالات الإعلام التربوي و تتمثل في المجالات التالية :

- مجال التوثيق ونشر المعلومات :

يتمثل في دور الإعلام في جمع الوثائق و البيانات الإحصائية و غيرها من المعلومات و معالجتها وفهرستها و تصنيفها وتلخيصها و نقدها وترجمتها ونقلها وتقديمها بصورة ميسرة إلى كل من يحتاجها في التربية والتعليم

-مجال التربية الإعلامية لوسائل الإعلام العامة صحافة . إذاعة. تلفزيون :

و يتم في هذا المجال تناول الإعلام التربوي من خلال تحليل و تصميم المضمون التربوي للوسائل و البرامج الإعلامية المسموعة و المقروءة والمرئية فذلك بهدف التعريف على ما تقدمه هذه الرسالة و ملا تسعى التربية لتحقيقه لذا فالتربية الإعلامية لا يمكن أن تتم بشكل مقصود مباشر و إنما تتم خلال بث القيم التربوية و الأخلاقية في محتوى الرسالة الإعلامية بحيث يمكن التأثير على المتلقي تدريجيا .

-**المجال التعليمي لوسائل الإعلام** : و ينم في هذا المجال التركيز على البرامج التعليمية التي تبث عبر هذه الوسائل للطلاب في مختلف مراحل التعليم بصفة عامة² .

¹ ماجدة لطفي السيد . تقنيات الاعلام التربوي و التعليمي . دار اسامة للنشر و التوزيع . عمان الاردن ، 2001، ص37.

²حسان بن عمر بصفر و اخرون . مرجع سابق ص8-85.

الخاتمة

الخاتمة:

-و في الختام نستخلص أن القنوات التلفزيونية المتخصصة تلعب دورا كبيرا في التربية الإعلامية للطفل، لأنها تحتوي على المواضيع و البرامج و مواد إعلامية مختلفة تساعده على الترفيه و الترويح على النفس و الارتقاء بذوقه و نموه و تطور قدراته و أفكاره و اتجاهاته و اهتماماته المختلفة، حيث تبرز أهمية القنوات المتخصصة في حياة الطفل من خلال طبيعتها و مواضيعها و طريقة عرضها التي تعتبر من المتغيرات الحسية و العقلية و الانفعالية لنفوس الأطفال بدرجة كبيرة و تؤثر في كياناتهم و اتجاهاتهم و تدمجهم فيما يرون و يسمعون , ويتضح لنا جليا ان الطفل يقضي وقت طويلا أمام هذه القنوات المتخصصة لأنه سريع التأثر و هذا يلعب دورا كبيرا في التربية الإعلامية لهذا الطفل .

-ومنه نكون قد انهينا دراستنا التي تعتبر دراسة جزئية و تحتاج إلى المزيد من البحوث و الدراسات للتحقق من صحة نتائجنا و التوصل إلى التعميمات الصحيحة لاستكمال البيانات و المعطيات اللازمة فيما يخص بالقنوات المتخصصة التي يشاهدها الطفل مع كثافة هذه القنوات و تنافسها ألا متناهية و كيفية تأثيرها على التربية الإعلامية للطفل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. السيد احمد مصطفى عمر: الإعلام المتخصص (ط1) بنگازي 1997 ص 15 ، ص 18
2. 1- السيد احمد مصطفى عمر . الإعلام المتخصص مرجع سبق ذكره ص2
3. 1خضور أديب : الإعلام المتخصص ط2 . دمشق 2005 صص 88.85.
4. 1-أبو الحمام عزام العلام الثقافي , دار أسامة للنشر و التوزيع عمان 2010 , ص 35.
5. 1مصطفى السيد احمد , الإعلام المتخصص , مرجع سبق ذكره ص 35.
6. 1 شفيق حسين : الصحافة المتخصصة و المطبوعة و الالكترونية , رحمة للطباعة و النشر القاهرة 2006 ص 111.
7. 1 مجلة الحكمة للدراسات إعلامية والاتصالية المجلد 06/العدد 04 -2018 ص 16.
8. 1السيد احمد مصطفى ، الإعلام المتخصص ، مرجع سبق ذكره ص 20.
9. 1أبو جبر عمرو صبري : محاضرات في العلام المتخصص , جامعة فلسطين كلية الأدب فلسطين 2011.
10. 1 شفيق حسين الصحافة المتخصصة المطبوعة و الالكترونية القاهرة رحمة برس للطباعة و النشر 2006.
11. 1 السيد احمد مصطفى عمر : الإعلام المتخصص مرجع مذكور سابقا ص 21.
12. 1 شكريّة كوكز السراج : الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 9-4-2003 تقويم الصحفيين لأدائهما – كلية الإعلام – جامعة بغداد عدد.
13. 1 السيد احمد مصطفى عمر : الإعلام المتخصص – مرجع سبق ذكره ص 27.
14. 1 السيد أحمد مصطفى عمر : الإعلام المتخصص – مرجع سبق ذكره ص 28.
15. سامي الشريف . الفضائيات العربية . رؤية نقدية . ط 1 . دار النهضة العربية . القاهرة 2004. ص 12 . 1.
16. 1 عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد ، الواقع و التلفزيون و القنوات الفضائية (النشأة و التطور و الآفاق المستقلة) ، د ط . دار الفكر العربي . القاهرة 2007 . ص 66 .
17. 1 طربلسي أمينة : إعلانات القنوات العربية المتخصصة في البرامج الأطفال مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال . جامعة منتوري قسنطينة 2009 ص 22.
18. 1د. حسين دبي الزويني ، القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي دار أسامة للنشر والتوزيع والأردن – عمان ط1 2012-ص 10.
19. 1محمد شطاح : قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والابدولوجيا ، دار الهدى ، عين مليلة ، 2006 ص71
20. 1 عبد الفتاح ابو المعال – أدب الأطفال – دار الشروق للنشر والتوزيع عمان 2006 ص 75.
21. 1 عبد الفتاح أبو المعال أدب الطفل دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان، 2005، ص 345 .
22. 1 أحمد محمد الزياتي –إبراهيم ياسين الخطيب –محمد عبد الله عودة أثر وسائل الإعلام على الطفل ط 2 الأهلية للنشر والتوزيع 2000 ص (33) .
23. 1www.almajd.com
24. 1محمود أحمد مزيد : التلفزيون و الطفل طه الدار العالمية للنشر والتوزيع الجيزة، 2008، ص 114.
25. 1محمد احمد مزيد . التلفزيون و الطفل. مرجع سبق ذكره . ص 116.
26. 1 محمد عبد الحميد . نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير . ط 1 . عالم الكتب . القاهرة . 1995. ص265

قائمة المراجع

- 1.27 صحيفة الاهرام العدد 09 سبتمبر 2005. ص 48. العدد 11 سبتمبر 2005. ص 32.
- 1.28 <http://ar.wikipedia.org>
- 1.29 مروة احمد غانم .توظيف بعض اناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الاسلامية و الميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع اساسي . رسالة ماجستير. كلية التربية . الجامعة الاسلامية .2012. ص 52 ص 54,
- 1.30 محمد حافظ و اخرون . اتجاهات الاطفال الاردنيين نحو قنوات الاطفال الفضائية . رسالة ماجستير .كلية الاعلام . جامعة الشرق الاوسط . 2010 ص 38
- 1.31 اربيعة بن صباح الكواري . المد الإعلامي و تأثيره على الطفل .قسم الإعلام في جامعة قطر.
- 1.32 عبد الفتاح أبو المعال . أدب الأطفال . دار الشروق للنشر و التوزيع عمان 2005. ص 102. 103
- 1.33 عاطف عدلي العبد . مدخل إلى الإتصال والرأي العام. الأسس النظرية والإسهامات العربية. دار الفكر العربي. دار الفكر العربي القاهرة ط-3-1999- ص ص 75-185.
- 1.34 جمل عبده سليمان، دور الرسوم المتحركة و برامج العرائس في التلفزيون في إعداد الطفل المصري، مرجع سبق ذكره،
- 1.35 عبد الجبار دولة. أبعاد غائبة (التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر، مفهومها- مجالاتها- نتائجها. رسالة أعدت لنيل الماجستير في الإعلام 2008. مركز الناقد الثقافي لمؤسسة ثقافية فنية مستقلة-دمشق-ص 18. ص 19.
- 1.36 عبد الجبار دولة. أبعاد غائبة (التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر. مفهومها مجالاتها- نتائجها). مرجع سبق ذكره ص 20-ص 21. ص 22.
- 1.37 فهد بن عبد الرحمان الشميمري . التربية الإعلامية (كيف نتعامل مع الإعلام . ط 1. 2010
- 1.38 عبد الجبار دولة ابعاد غائبة في المجتمع العربي المعاصر (مفهومها مجالاتها نتائجها) مرجع سبق ذكره ص 25
- 1.39 فهد بن عبد الرحمان الشميمري التربية الاعلامية (كيف تتعامل مع الاعلام) ص 19.
- 1.40 فهد بن عبد الرحمان الشميمري التربية الاعلامية (كيف نتعامل مع الاعلام . مرجع سبق ذكره ص 25.
41. الشميمري , المرجع السابق ص 26
- 1.42 <http://mawdoo3.com>
- 1.43 فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الاعلامية(كيف تتعامل مع الاعلام)، مرجع سبق ذكره، ص 27.
- 1.44 المرجع السابق ، ص 28،
- 1.45 محمد منير سعد الدين، دراسات في تربية الاعلامية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت ، ص 15-16.
- 1.46 رفعت عارف الضبع، الاعلام التربوي، تأصيله و تحصيله، دار الفكر عمان الاردن، 2007، ص 15.
- 1.47 نفس المرجع، ص 15-16،
- 1.48 حارث عبود، نرجس حمدي، تكنولوجيا التعليم، دار وائل للنشر، عمان الاردن، 2009، ص 50،
- 1.49 بوكريسة عائشة .الإعلام التربوي في الجزائر .دار الخلدونية للنشر و التوزيع .القبة .الجزائر. ص 57. 58 .
- 1.50 رجب مصطفى 1989. الإعلام التربوي في مصر واقعه و مشكلاته . الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة.
- 1.51 بوكريسة عائشة . الإعلام التربوي في الجزائر مرجع سبق ذكره . ص 59 .

قائمة المراجع

- 52¹ محمد منير سعد الدين . دراسات في التربية الاعلامية . مرجع سبق ذكره . ص 116.
- 53¹ علي امبابي . الاعلام التربوي المقروء . العلم و الايمان للنشر و التوزيع . عمان الاردن 2007 ص 15.16
- 54¹ محمد منير سعد الدين . دراسات في التربية الاعلامية . مرجع سبق ذكره . ص 18.
- 55¹ محمد منير سعد الدين . دراسات في التربية الاعلامية . مرجع سبق ذكره ص 18.19.
- 56¹ حسن بن عمر بصفر و اخرون ز الاعلام التربوي مفهومه فلسفته اهدافه ، مرجع سبق ذكره .
- 57¹ ماجدة لطفي السيد . تقنيات الاعلام التربوي و التعليمي . دار اسامة للنشر و التوزيع . عمان الاردن ، 2001. ص 37.
- 58¹ حسان بن عمر بصفر و اخرون . الاعلام التربوي مفهومه فلسفته اهدافه ز مرجع سبق ذكره ز ص 80.85.
- 59¹ محمد شلبي . المنهجية في التحليل السياسي . ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ك 1997 . ص 64.
- 60¹ حسين سمير ، دراسات في مناهج البحث العلمي و بحوث الإعلام ، ط 1 ، بيروت ، عالم الكتاب 1995، ص 131.
- 61¹ محمد شلبي، مرجع سابق، ص 64.
- 62¹ نفس المرجع السابق ص 245.
- 63¹ احمد مصطفى خاطر و آخرون ، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر 2001، ص 3002.
- 64¹ عمار بوحوش و محمد ذنبيات ، منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ن ط 2، بن عكنون الجزائر ، 1999، ص 66.
- 65¹ عصار خير الله و آخرون ، محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي ، الجزائر ن ديوان المطبوعات الجامعية ، دار الشرق جدة ن ط 4 ، ب س ، ص 21.
- 67¹ رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي ، الجزائر : دار هوما ، ط 1 ، 2002 ، ص 148 .
- 68¹ خيضر شعبان مصطلحات في الاعلام ، و الاتصال، دار اللسان العربي للترجمة والتأليف و النشر ، الجزائر ، ط 1، 1422 هـ ، ص 194.
- 69¹ محمد قاسم ، مدخل إلى مناهج البحث العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2003 ، ص 52 .
- 70¹ فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفلجة ، أسس و مبادئ البحث العلمي ، مطبعة الإشعاع الفنية ، ط 1، الإسكندرية مصر : 2002، ص 196
- 71¹ منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 1 ، عمان ، 2012 ، ص 84.
- 72¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الاعلام ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط 1، عمان ، 2010، ص 84.
- 73¹ عاطف عدلي العبد ، القنوات المتخصصة أنواعها ، جمهورها بحوثها ، و أخلاقياتها ، دار الإيمان للطباعة ، القاهرة : ط 1 ، 2006 ص 137.

الملاحق

جامعة الشهيد حمة لخضر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص سمعي بصري

استمارة استبيان تحت عنوان: تأثير القنوات المتخصصة في التربية الإعلامية للطفل
دراسة ميدانية عشوائية على عينة من الأطفال في الطور الابتدائي و المتوسط .
في اطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر إعلام تخصص سمعي بصري.
تعد هذه الاستمارة أداة مهمة في دراستنا لهذا نطلب منكم الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها هذه
الاستمارة .

تحت إشراف الأستاذ:

- رشيد خضير

من إعداد الطلبة :

- فرج فاطمة الزهراء
- مطروح يوسف

ملاحظة : القراءة المتأنية مع وضع العلامة (x) في الخانة المناسبة .

البيانات الشخصية للمبحوثين :

أنثى ☐

☐

1- الجنس : ذكر

2 - المرحلة العمرية :

☐

12- 11-

☐

10-8 -

☐

7- 5-

3-المستوى التعليمي:

-تحضيري -ابتدائي -متوسط

المحور الأول: القنوات المتخصصة التي يحرص الطفل على مشاهدتها

س1: ما هي القنوات المتخصصة المفضلة لديك على الترتيب ؟

سبي ستون كراميش كرامي Bein sport Mbc 3

س2: ما هي البرامج التي تحرص على مشاهدتها ؟

مواد رياضية أناشيد برامج تعليمية

إعلانات رسوم متحركة العاب و تسلية

س3: على أي أساس تقوم باختيار برامجك المفضلة ؟

الألوان المعروضة الموسيقى المشوقة الصور المتحركة

شخصياتك المفضلة أخرى.....

س4: ما هو عدد الساعات التي تشاهد فيها القنوات المتخصصة المفضلة لديك ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

س5: ما هي أوقات مشاهدتك لتلك القنوات ؟

قبل وقت الدراسة بعد وقت الدراسة السهرة آخر الأسبوع لا يوجد وقت محدد

المحور الثاني : الإشباعات و الرغبات التي تسعى لتحقيقها من خلال مشاهدتك للقنوات المتخصصة

س6: ما الهدف من مشاهدتك لقنواتك المفضلة ؟

التسلية و الترفيه التثقيف تقليد المشاهير لشغل وقت الفراغ

أخرى.....

س7 : ما هي أنواع السلوكيات التي تقوم بتقليدها؟

الصراع و العنف المودة و التعاون الانضباط

س8: الشخصيات التي تقوم بتقليدها خلال مشاهدتك للقنوات المتخصصة المفضلة لديك ؟

القوية المرحلة العنيفة العبقرية

أخرى.....

س9: هل تعتني بمظهرك وفقا لما تشاهده في القنوات المتخصصة المفضلة لديك ؟

نعم لا

س10: ما هي أهم الأشياء التي تقوم باقتنائها طبقا لما تشاهده في القنوات المتخصصة المفضلة لديك ؟

ألبسة ألعاب مأكولات وسائل الكترونية

أخرى.....

س11: ما هي الأشياء التي تعلمتها خلال مشاهدتك للقنوات المتخصصة المفضلة لديك ؟

اللغة المعاملة مع الآخرين قيم أخلاقية تقليد

أخرى.....